



المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

الأبواب الجفوية

السنة التاسعة العدد ١١٢ رمضان المبارك ١٤٣٧ هـ



للعراقيين فرحتان .. فرحة الصيام وفرحة الانتصار



في ظلل رمضان الخير

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل العلامة السيد الشيرازي



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة العلامة السيد محمد علي الشيرازي (دام ظلّه)، حيث تم التطرق خلال الحديث لواقع الأمة الإسلامية والحوزة العلمية، والهجمة التي يتعرض لها أتباع أهل البيت (عليهم السلام). سماحة المرجع أكد في حديثه أن أعداء الإسلام حاولوا تشويه صورة الإسلام الحقيقية في العالم، من خلال إنشاء حركات ومنظمات إرهابية ومنطرفة، حاولت من خلال ممارساتها أن تعكس صورة سنية عن الفكر الإسلامي الأصيل، غير أن العالم اليوم، أصبح يميز بوضوح الإسلام المحمدي الأصيل، والمتمثل بأتباع أهل بيت النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

مراجع الدين الكبار (دام ظلهم الوارف)

يتبادلون الزيارات



تبادل مراجع الدين الكبار (دام ظلهم الوارف) الزيارات، حيث تم مناقشة واقع الأمة الإسلامية، والحوزة العلمية، والأزمات التي تواجه المسلمين في مختلف بقاع العالم عامة والعراق خاصة. يأتي ذلك في إطار التواصل بين المراجع العظام في شهر رمضان الخير، حيث التقوا (أدام الله ظلهم الشريفة)؛ للتباحث في ما يمر على الأمة الإسلامية من محن ورزايا، وتضرعوا إلى الباري (عز وجل) أن يهدي المسلمين صوب جادة الصواب، وأن يحفظ أبناء العراق من مكائد أعدائهم.

سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله السفير الفرنسي في العراق:

علينا أن ن فكر بإيجاد الطرق التي من شأنها القضاء على التطرف والأفكار الفاسدة في العالم

السفير الفرنسي: العالم اليوم بحاجة للتنسيق مع العراق للقضاء على الإرهاب في مختلف دول العالم

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل قنصل جمهورية إيران الإسلامية في محافظة النجف الأشرف

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) قنصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في محافظة النجف الأشرف عبد الرحيم فر، سماحته أعرب عن أهمية استثمار هذه الأيام المباركة والتي تطل على شهر رمضان المبارك بنشر المحبة والأخوة في العالم الإسلامي، هذا وأعرب (دام ظلّه) عن أهمية توطيد العلاقات فيما بين الدول الإسلامية لما فيها صلاح وعزة المؤمنين.

من جانبه السيد القنصل ثمن توصيات وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)، معرباً عن ابتهاج جمهورية إيران الإسلامية بما حققه أبناء العراق من انتصارات كبيرة على الإرهاب.



للتنسيق مع العراق للقضاء على الإرهاب في مختلف دول العالم، وهذه الحرب بحاجة إلى مواقف دولية للجم الإرهاب إعلامياً، واقتصادياً، مشيراً إلى تحقيق النجاح في تجفيف منابع التمويل للقوى الإرهابية بجميع أشكاله وصوره.

وعلى الصعيد ذاته اجتمع سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، والسفير الفرنسي، وتحلنا عن واقع الإرهاب في المنطقة، وطرق محاربتة، كما وجرت الإشادة بالانتصارات المتحققة على أيدي الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي، وبمشاركة العشائر، وجهود التحالف الدولي في مساندة الجيش والحشد خلال الفترة الأخيرة.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السفير الفرنسي في العراق مارك باريتي، حيث جرى الحديث في المنقن الأمني والسياسي اللذين تعيشه دول العالم وعلاقتها بالعراق. سماحة المرجع (دام ظلّه) بيّن في حديثه أن الشعور بالإنسانية يدعونا للاهتمام بالإنسان، والتأثر بكل ما يتعرض له من أحداث ومآسي، فالشهداء يفارقون أحببتهم حتى يوم القيامة، وهذا الفراق يؤد حزنًا في نفوس أسرهم ومحبيهم، وعلينا أن ن فكر بإيجاد الطرق التي من شأنها القضاء على التطرف والأفكار الفاسدة في العالم بأسره، وعلى الدول المتحضرة العمل الجاد لإيقاف الدول الداعمة للإرهاب.

هذا وشدد (دام ظلّه) على أهمية إجماع الدول الممولة أو المساعدة على نشر الإرهاب، أو التي تنتهك سيادة العراق بالتدخل السافر في أراضيه، وأن القضاء على الإرهاب لا يتأتى إلا من خلال قرار دولي سيادي يوقف هذه الدول عند حدودها، وأن شدة الإرهاب تدعو العالم لمواقف جادة وقاعلة وسريعة لتوقف مع العراق، الذي يقود الحرب ضد الإرهاب.

من جانبه نقل السفير الفرنسي في العراق احترام دولة فرنسا للمرجعية الدينية في النجف الأشرف، وفرح الفرنسيين بالانتصارات الكبيرة التي يحققها العراقيون على الإرهاب، والشعب العراقي أعطى للعالم الأمل بأن داعش على وشك الهزيمة، وأضاف مارك باريتي أن العالم اليوم بحاجة

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الذكرى السنوية لرحيل السيد الخميني:

توجّ الله سبحانه جهوده بالنجاح؛ فنجح في إنشاء حكومة إسلامية في إطار

الدين الحنيف الصحيح

تمكّن (رض) من رسم الطريق للتأيين في وجه الظلم والانحراف، وللسائرين في منهج الحق



جاء به جده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، والذي رسمه بحياته (صلى الله عليه وآله)، وكان أقر شخص عرفه العقلاء في التأريخ الحديث على السيطرة على نفسه وسلوكه. قد توجّ الله سبحانه جهوده بالنجاح، فنجح في إنشاء حكومة إسلامية في إطار الدين الحنيف الصحيح، ولكن لم تطل حياته حتى يرى ثمرة جهاده وجهده، إلا أنه تمكن من وضع قالب يمكن صياغة الشعب فيه، لتحيى الأجيال القادمة في ظل الدين الحنيف.

الظلمة، ويلقى من أجداده الأئمة الطاهرين وأمه الزهراء (صلوات الله عليهم أجمعين) شفقة خاصة له ولمن معه، وإنه نفوز عظيم. قد توفي (رضوان الله عليه) وفقنا برحيله علماً من أعلام الأمة، وقانداً فذاً في التأريخ المعاصر، إلا أن موافقه ونصاحته تبقى مشعلاً للهداية لمن شاء أن يستفيد منها ويستتير بهاها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بهم: (يَبْلُوكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ)، وكان هذا المسلك الإلهي وسنته التي جرت عليها الرحمة الإلهية والهداية للعلماء والخاصة على من العصور، فنجد في كل منعطف للتأريخ البشري الطويل، أولياء بعثهم الله سبحانه لينيروا الطريق للتأيين ويربطوا على قلوب المستضعفين الخائفين، ويشدوا على أيدي المجاهدين وينيروا أفكار الساعين في خدمة الدين، وكنت ولادة سينما المؤيّن آية الله العظمى روح الله الخميني قلداً ومفجراً للثورة الإسلامية في التأريخ المعاصر، مظهراً من مظاهر السنة الربانية التي لم يشأ الله سبحانه أن تتغير أو تتبدل، فأراد الله سبحانه أن تتجج ثورته الميمونة ويتمكّن من أن يكون ملهماً للذين يعيرون ويبحثون عن طريق الخلاص للأمة من نير المجرمين الطغاة، وظلم الجبارة المتكبرين، ويبعث الأمل في قلوب المستضعفين في العلم. فتمكّن (رضوان الله عليه) من رسم الطريق للتأيين في وجه الظلم والانحراف، وللسائرين على منهج الحق، والبائسين جهودهم، والحاملين أرواحهم على الأكف، فأصبح قدّس الله روحه الطاهرة راية هادية لمن يهتدي بها. كان (رضوان الله عليه) في حياته الخاصة والعامة جادا أن يكون في إطار الدين من الزهد والتقوى الذي

شارك سماحة الشيخ علي الخميني (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع في المؤتمر التكريمي السنوي لذكرى وفاة السيد روح الله الخميني (قدس سره) والذي أقيم في محافظة النجف الأشرف، وسط حضور غفير من الشخصيات الدينية والسياسية، حيث أشار سماحته إلى أن السيد الخميني (قدس سره) هو علم من أعلام الأمة، ونقطة تحول وقوة للمؤمنين؛ لأهمية نجاح المشاريع الخيرة والثورات الطاهرة التي من شأنها أن تصلح المجتمع، كما أنقى سماحته كلمة سماحة المرجع أمام الحاضرين وفيما يأتي نص الكلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، هادي الأولين والآخرين محمد بن عبد الله، وعلى آله السادة الميامين، والتلعة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى يوم الدين..
قال الله سبحانه: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا). صدق الله العظيم.
اقتضت الحكمة الإلهية والرحمة الربانية وعطفه الكريم الذي لا حدود له أن ينصّب بين حين وآخر أعلاماً للهداية يهدي بهم الأمم، ويتم الحجة على العباد

من أوصلو وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في مؤتمر (التطرف والإرهاب في منظور المذهب الجعفري) الدولي:

الإسلام والمذهب الجعفري يعلنان البراءة من أي أعمال عنف أو تطرف ويقف تجاهها بالند



بأعمالهم قبل أقوالهم، وعلى المؤمنين نشر المحبة والتسامح، مع إطاعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وأن المنتبج لسيرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وتعاليم الإسلام سجد أن الإسلام بعيدٌ كُنُّ البعد عن كل مظاهر العنف والتطرف والإرهاب، ومن هذا المنطلق ندعو العالم الإنساني لمطالعة القرآن الكريم وسيرة الرسول وآله الأطهار، ليعرفوا الإسلام على حقيقته، فالإسلام لا صنة له بالإرهاب البتة.

شارك حجة الإسلام العلامة السيد مصدق حيدر تقوي وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في أعمال المؤتمر الدولي الذي أقامته جمعية علماء الإمامية (شكن) في مدينة أوصلو في النرويج، وتحت عنوان (التطرف والإرهاب في منظور المذهب الجعفري).
سماحته ألقى بيان مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وبحضور عدد من أصحاب السماحة والفضيلة من مختلف دول العالم، لاسيما (العراق، وإيران، والهند، وباكستان.. وبعض الدول الأوربية)..
البيان أكد أن الله سبحانه أكرم البشر بأن شرّفهم بدين يحل لهم جميع مشاكل الحياة، وهو دين يتناسب مع فطرة الإنسان، وهذا لا يعني أن الأديان السابقة لا توجد فيها هذه المضامين أو هذه الخصوصية، فجميع التشريعات السماوية أنتت من قبل الله سبحانه وتعالى؛ لإصلاح الإنسان.
البيان أوضح أن علينا كمسلمين أن نعي المشاكل التي حثت بنا، خصوصاً مشكلة الإرهاب، وكيفية مواجهتها في ضوء التعاليم الإسلامية، وأن نقدم علاجاً صحيحاً للعالم للحد من تزايد خطر الإرهاب، فيما أشار أيضاً إلى تأسف سماحة المرجع (دام ظلّه) بأن هناك من يحاول تشويه صورة الإسلام الحقيقية من خلال رفع راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وهم بذلك ينشرون الإرهاب باسم الإسلام، وبالنتيجة أن بعض الأديان الأخرى يفهمون بأن الإسلام هو دين الإرهاب بسبب هذه المؤامرات التي تحك ضد الإسلام والمسلمين.
إلى ذلك أشار أن المذهب الجعفري، أو شيعة علي بن أبي طالب (عليه السلام) يعلنان بالبراءة من هذه الأعمال، وأن الإسلام الحقيقي دستوره ما جاء في كلمة سيد الأوصياء: (الناس صنفان: أما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، وأن على العلماء والخطباء أن يبرزوا هذه الحقيقة،

من العتبة العلوية المقدسة:

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يستذكر جهاد وتضحيات أبناء العراق في الانتفاضة الشعبانية المباركة

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي الخميني (دام تأييده) في احتفال ذكرى الانتفاضة الشعبانية المباركة، والذي أقيم في العتبة العلوية.
سماحته أكد أن ثورة الخامس عشر من شعبان المباركة، كتبت انبثاقاً وشعلة من ثمار عاشوراء، تُعبر عن انتفاضة المظلوم على الظالم، وانتصارا لحرمة المقدسات التي انتهكها نظام البعث الفاشي، الذي عاث في أرض العراق فساداً.
هذا وأكد سماحته أن انتفاضة شعبان كانت بتحريك وإرتباط بالمرجعية الدينية في النجف الأشرف، وكتبت الحوزة العلمية أولى ضحايا النظام المباد، والمقابر الجماعية لحي خير شاهد على ذلك.
سماحته تابع أن النظام المباد خلف الملايين من المهجرين من أبناء هذا البلد، فكان أن نُشر الدين ومظلومية العراق في أرجاء المعمورة، وما هذا إلا دليل على حيوية الشعب العراقي، وأصالته في حفاظه على المبادئ والقيم التي قدّم لأجلها التضحيات تلو التضحيات.

شهر رمضان ، باب الرحمة والعطاء والتجدد

ينتظر المؤمنون قدوم شهر رمضان المبارك لما له من أثر كبير في أرواحهم. فهو الشهر الذي تعيد الأرواح نورانيته بالافتتال بكلمات وحروف المناجاة، والدعاء لله سبحانه وتعالى، فشهر رمضان محطة الرحمة الإلهية للإنسان في كل عام، وفي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يتم إعداد برامج خاصة لأصحاب الشعائر الدينية، حيث تفتتح أبواب المكتب لاستقبال المؤمنين طيلة الشهر الكريم. الأنوار النجفية تسلط الضوء على جانب من نشاطات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ووكلائه في المحافظات ومؤسسة الأنوار النجفية خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك.

أكثر من الف سلة غذائية يتم توزيعها يوميا على العوائل الفقيرة والمتعففة في مناطقهم

إقامة المجلس السنوي للوعظ والإرشاد

لاسترداد الأراضي التي اغتصبتها عصابات داعش التكفيرية، وما يجب على الجميع في هذه المرحلة، فيما بين عظم الانتهاز من الحوزة العلمية التي هي امتداد لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، والتمسك بنهج ومبادئ تلك المدرسة المحمدية التي تدعو إلى التسامح والمحبة والألفة والتعايش السلمي، وهي المبادئ التي جاء من أجلها الإسلام الأصيل.

فيما أبتهل سماحته إلى العلي القدير بأن يحفظ العراق وأهله من شر الأعداء، وأن يعم الأمن والسلام على جميع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في شتى أنحاء العالم.

من النجف الأشرف ستملا الأرض قسطاً وعدلاً

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من الوفود الرسمية والدينية والاجتماعية، يأتي ذلك في ظلال شهر رمضان المبارك، حيث إن سماحته أكد خلال استقباله مجاميع الوفود الرسمية أهمية أن يكون هذا الشهر المبارك علامة فارقة لتوطيد العلاقات فيما بين أبناء المسلمين وانباء البلد الواحد، مضيفاً أن الله تبارك وتعالى فضل العراق بأن فيه مرافد ستة من الأئمة الأطهار، إلى جنب مرافد الأنبياء والأولياء، وأنه مقرّ الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وسيكون سيداً للعالم لتنتشر منه رايات الإصلاح، ومن النجف الأشرف لتملا الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملأ ظلماً وجوراً.

وعلى صعيد منفصل أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال لقائه عدداً من رجال الدين، أن الحوزة العلمية في النجف الأشرف هي أم الحوزات في العالم، ومنها تخرّج الكثير من العلماء والفلاسفة؛ لينشروا الإسلام الأصيل في العالم، مبيّناً نور وأهمية رجل الدين في نقل التعاليم السماوية ونهج وسيرة أهل بيت المصطفى (صلوات الله عليهم أجمعين) للبشرية جمعاء، داعياً للأمة الإسلامية بالموقفية والسادات والإصلاح.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لمبليغي وخطباء العراق:

يجب علينا مساندة المجاهدين بكل ما نتمكن



وشارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في أكبر تجمع لمبليغي وخطباء العراق، حيث أقيم مؤتمر لمبليغي وخطباء العراق، على قاعة النجف الكبرى، حيث تلا سماحته كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، أكد فيها على الخطباء والمبليغيين أهمية التوجّه لحرمة ومكانة شهر رمضان الكريم، وما له من دور لصقل الأنفس، والتوجّه لرحاب الجباري (جل وعلا)، وتفقد عوائل شهداء القوى الأمنية، لاسيما أبناء الحشد الشعبي المقدس، وهكذا الجرحى منهم.

سماحة الشيخ النجفي تابع بالقول: يجب علينا مراقبة المسؤولين ومتابعة تصرفاتهم عن كثب، وتنبيه القاصرين والمقصرين وتقديم النصح لهم لخدمة الشعب المظلوم، فليعلم أصحاب المناصب أنهم أمناء على الوطن وشعبه وثرواته والتعدي عليها ظلماً لا يمكن التجاوز عنه.

هذا وشدد سماحته على وجوب مساندة المجاهدين من أبناء الحشد الشعبي والقوى الأمنية بكل ما نتمكن، وأن نحث الناس على هذا الواجب الديني والوطني المحتم علينا جميعاً.

الكلمة القيت وسط حضور غفير من ممثليات المرجعية الدينية، وأصحاب السماحة والفضيلة من العلماء الأفاضل،



يقدم المكتب المركزي في النجف الأشرف لسماحة المرجع (دام ظلّه) مجلسه السنوي للوعظ والإرشاد، في ليالي شهر رمضان المبارك.

المجلس بحضور سماحة المرجع (دام ظلّه) أفتتح بآيات من الذكر الحكيم، تلاها قراءة دعاء الافتتاح بصوت الملا السيد علي الفياض.

هذا وارتقى المنبر فضيلة الشيخ علاء الكعبي، إذ أكد خلال محاضراته على أهمية هذا الشهر وضرورة التقرب إلى العلي القدير فيه، وطلب التوبة والاستغفار لنيل رحمته ورضوانه، مؤكداً أهمية التمسك بنهج أهل البيت (عليهم السلام) وتتبع سيرتهم الخالدة، كما وخرج في ختام محاضراته على ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) وما جرى على أهل بيت النبوة في واقعة الطف الأليمة.

هذا وكانت للمجلس وقفات للتأكيد على أهمية دعم جهاد أبناء العراق وهم يدافعون عن أرضه المقدسة، فيما حضر المجلس عدد من أصحاب الفضيلة والسماحة من مختلف شرائح المجتمع العراقي.

التمسك بنهج ومبادئ أهل البيت عليهم السلام يدعون إلى التسامح والمحبة والألفة والتعايش السلمي



ويواصل سماحة المرجع (دام ظلّه) استقباله المؤمنين من كل حذب وصوب، يأتي ذلك في ليالي شهر رمضان الفضيل، حيث استقبل عدداً من رجال الدين وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية.

سماحته بين أهمية هذا الشهر الفضيل، وكيفية استثماره لنيل رحمة الله سبحانه ورضوانه، كما أشار إلى الأوضاع التي يمر بها العراق، وأفة الفساد التي نخرت مؤسساته، مشيداً في الوقت نفسه ببطولة رجال الحشد الشعبي؛



مشيراً إلى أهمية هذه المساعدات خلال هذا الشهر، وأهمية ما تقوم به من تعاطف كبير مع المحتاجين والفقراء، واجر كل ذلك عظيم عند الله سبحانه. الشيخ المحمدي بين أن المعتمدية قد وزعت هذه الوجبة وتنتظر وجبات أخرى، تشمل أعداداً أخرى هي بحاجة لتلك المساعدات الغذائية.

مؤسسة الأنوار النجفية / قسم الشعائر الحسينية:

اطنان من المواد الغذائية تصل محافظة النجف الأشرف: لتوزيعها على المؤمنين خلال شهر رمضان المبارك

أكدت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية/ قسم الشعائر الحسينية، وصول مئات الأطنان من المواد الغذائية إلى محافظة النجف الأشرف؛ لدعم العوائل الكريمة وتزويدها بما تحتاج إليه من هذه المواد الغذائية، دعماً لها بمناسبة شهر رمضان الكريم. وقال الحاج حيدر ناجي خلال اتصالٍ معه حول آليات التوزيع، إن القسم قد وضع برنامجاً متكاملًا لضمان وصول هذه المواد إلى مستحقيها من العوائل المحتاجة، خاصة عوائل الشهداء وأيتام قواتنا البطلة والحشد المقدس. وأوضح ناجي مباشرة القسم بتوزيع هذه السلالات من المواد الجافة ليتم توزيعها على مستحقيها خلال الشهر الفضيل. وكشف حيدر ناجي عن توزيع أكثر من ألف سلة غذائية رمضانية يومية على أهالي المحافظة، فيما أكد شمول جميع العوائل الفقيرة والمتعففة بالتوزيع، وإن المؤسسة تقصد الإحياء الفقيرة لتوزيعها عليهم، وإيصالها لبيوتهم. مدير القسم أكد تواصل الجهود الكريمة لتوفير السلالات الخيرية لأهالي المحافظة، على أن تستمر خلال الأيام القادمة لشمول أبناء المحافظات الأخرى، وكذلك عددٍ من الدول المسلمة. وأضاف ناجي أن هذه الحملات تهدف إلى تأمين الطعام اللازم للعديد من شرائح المجتمع الفقيرة، والتي تحتاج إلى مساعدات لهذا الشهر الكريم.



وفيما يأتي نص الكلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، بارئ الخالق أجمعين، مُبدع الدين الخفيف عطفاً على عباده المؤمنين، والصلوة والسلام على خير المبعوثين رحمة للعالمين محمد بن عبد الله، حامل شريعة رب العالمين إلى الخالق أجمعين، وعلى آله المستخفيين على الشريعة إلى يوم الدين، واللعنة على شائبيهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

قال الله سبحانه: (وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

صدق الله العلي العظيم.

أيها الحقن الكريم الذين اختارهم الله سبحانه ذعاة لدينه في غيبة ولي الله الأعظم أرواحنا لمقدمه الفداء، ورعاة لشريعته وخماة لدينه ومبلغين لأحكامه، وموجهين للمؤمنين إلى ما فيه خيرهم ونجاتهم، قد استأنتمكم الله على دينه وأتخذ منكم خملة لأحكامه، وخدمة للمؤمنين؛ لتسلكوا بهم سواغ الطريق لينهلوا من فيض شريعة رب العالمين بأفكاركم وألسنتكم وجهودكم.

يجب علينا مراقبة المسؤولين، ومتابعة تصرفاتهم عن كثب، وتنبههم..

عليكم يا ساسة ميدان الدعوة إلى الدين، تفقد عوائل الشهداء، مادياً ومعنوياً، وحث الناس على هذا العمل الواجب..

قد حل علينا شهر رمضان المبارك الذي جعله الله أفضل الشهور، وأيامه خير الأيام، ولياليه أشرف الليالي، ترفع فيه الخُجُب التي بيننا وبين عطف رب العالمين التي خلقناها بتقصيرنا في ميدان العمل، وتقاعسنا عن إصلاح النفوس التي تُصر أن ترعى في مباحج الحياة الدنيوية الخلابية، فإلله قد فرض علينا صيام هذا الشهر ليمهّد لنا طريق التقوى التي لا تكتسب إلا بعد إخضاع النفس لأوامر الله سبحانه، ولا يتم ذلك إلا بالمراقبة المستمرة والجادة، والمحاسبة الدائمة، والمواخظة الشديدة على التقصير، وقد أمرنا الله سبحانه بها، وعن المعصوم (سلام الله عليه): (تبين منّا من لم يحاسب نفسه في كل يوم).

يا فرسان ميدان الخطابة، وقادة المنابر الحقة، قد توجكم الله سبحانه بالشرف الذي أنتم أهل له، وهو تولى الوعظ والإرشاد، بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد تكرر الأمر بهما في الكتاب والسنة، وقد أكد المعصومون (عليهم السلام) عليهم بشدة، فعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): (وبين قوم لا يدعون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعن الإمام الباقر (عليه السلام): (بئس القوم قوم يعصون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وروى الإمام الرضا (عليه السلام)، عن جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أنه كان يقول: (إذا امتي تواكلت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فتأذّن بوقاع من الله تعالى).

وقد نصت الروايات على حرمة إسقاط الخالق في مرضاة المخلوق، وذلك بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فعن الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: (فَلَمَّا سَألُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ أَنْجَبْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزَابٍ مَبِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)، كانوا ثلاثة أصناف، صنف اتتمروا وأمرؤا فنجوا، وصنف اتتمروا ولم يأمرؤا فمسخوا ذراً، وصنف لم يأمرؤا ولم يأمرؤا فهلكوا، فعلى جميعاً الالتزام بهذه الوظيفة الشرعية بأعمالنا قبل أفعالنا، ويجب أن تكون دعاة إلى الله (سبحانه وتعالى) بسلوكنا، فعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام): (إنما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال: عامل [عالم] بما يأمر به، تارك لما ينهى عنه، عادل فيما يأمر، عادل فيما ينهى، رفيق فيما ينهى).

وسئل (سلام الله عليه)، بما يعرف الناجي، فقال: (من كان فعله بقوله موافقاً فهو ناج، ومن لم يكن فعله بقوله موافقاً فإتما ذلك مستودع).

أيها الأخوة الأجلاء أمامنا واجبات عديدة في شهر رمضان المبارك، تختصرها فيما يلي:

(١) الاهتمام بالمجالس الحسينية، ودعوة الناس إلى الالتزام بها ليستفيد الناس من مواظم الشريعة، وتستحقون الفور العظيم بها ويتقربوا إلى الله بتلقي فضائل محمد وآل محمد (عليهم الصلاة والسلام) والحرز على ما تحمله من المصائب والمحن.

(٢) تفقد المجالس الاجتماعية، أعني محافل المشايخ ومضاميقهم لكسب الود والتواصل معهم وربط سادة المجتمع وقادة العشائر بالحوزة، وترغيبهم في التكاثر معها وفيما بينهم فأنتهم أنصار الحوزة وأعوائلها وأسناد الملة وأعضاها على مر الأجيال.

(٣) مراقبة وضع الناس عامة لنتمكن من الحيولة دون الاستهانة بالشهر الشريف بالنظار بالإنظار، فمن كان له عز بيبخ له الإفطار، فيجب عليه أن لا يتجاهر به؛ لأنه أهانة للإسلام.

(٤) عليكم يا ساسة ميدان الدعوة إلى الدين، تفقد عوائل الشهداء، مادياً ومعنوياً، وحث الناس على هذا العمل الواجب دينياً واجتماعياً وأخلاقياً ووطنياً، كما يجب الاهتمام ببنات الشهداء، وتكريمهم وتعظيم شأنهم؛ ليشعرهم بأنهم رواد الإسلام وشمازه وامتداد للمجاهدين الأبرار وحمله راية الوطن الإسلامي العزيز العراق في المستقبل، وعلينا أن نشعر الناس بأنه إن وفق أحد منا لخدمة أي يتيم أو عائلة أي شهيد، فلا يتصور بأن له فضلاً عليهم، فإن الفضل والشرف لتلك العائلة وذلك ليتيم الذي وفق وإذاً لخدمة الدين والدفاع عن الوطن، ووفقاً نحن لخدمتهم، وتفصلت العائلة علينا بقبول الخدمة منا.

(٥) يجب علينا مراقبة المسؤولين ومتابعة تصرفاتهم عن كثب، وتنبية القاصرين والمقصرين وتقديم النصح لهم لخدمة الشعب المظلوم، فليعلم أصحاب المناصب أنهم أمناء على الوطن وشعبه وثرواته والتعدي عليها ظلم لا يمكن التجاوز عنه والظالم محروم من رحمة الله يوم القيامة.

واعلموا أيها الأخوة، أن شهر رمضان في كل عام منحة من الله سبحانه للعباد اختار الله (سبحانه وتعالى) أن تكون ممن شملتهم الرحمة الإلهية فأدركوا هذا الشهر، ونرجو الله سبحانه أن يوفقنا لصيامه وقيامه وإتباعاً للرسول الأعظم وأهل بيته (صلى الله عليهم).

وأخيراً يجب علينا الدعاء بالنصر والساد للمجاهدين في جبهات القتال، فإن الأكامل التي تضغط على الزناد دفاعاً عن أرض المقدسات تستحق ألف قبلة وألف نعمة احترام، وتترك بالغبار على ملايسهم وعلى أقدامهم، فأنهم أنصار الله وأنصار الإسلام، وأنصار رسوله، وأنصار أهل بيته (عليهم الصلاة والسلام): (اللهم انصرهم وسد رمتهم، واجعل ثوابها الجنة، ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وأنصرنا على القوم الكافرين، ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد).

أيها السادة الأجلاء يجب علينا مساندة المجاهدين بكل ما نتمكن وحث الناس عليها، والله ناصركم وموذيكم: (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)، والسلام..

توزيع الوجبة الأولى من المواد الغذائية لشهر رمضان الكريم

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام الوجبة الأولى من المواد الغذائية لمناسبة قرب حلول شهر رمضان الكريم على عددٍ من أهالي الناحية من الفقراء والمحتاجين وعوائل الأيتام؛ دعماً منها لها في هذا الشهر الفضيل.

الشيخ هارون المحمدي معتمد المكتب، نكر أن المعتمدية قد أنهت توزيع الوجبة الأولى لهذا الشهر الكريم، وأنمل من الله سبحانه أن نواصل خدمة المؤمنين خلال الأيام المقبلة بأذن الله.

سماحة آية الله العظمى إمام العبد المذنب الشيخ إمام حسين الخفجي

لا تعطوا الفرصة لأعداء العراق في أع



شبابٍ جاءوا من كل بقاع العراق ، القاسم المشترك الذي جمعهم حب العراق ومقدساته، وحب الاسلام واركانه ،أخذتهم الغيرة على ارضهم وعرضهم، فصفوا الصفوف وروصوا الصدور فكانوا قلاعاً عصية اوقفوا عنف الطغاة، وكسرت انوفهم ، الحشد الشعبي رجال العصر الحديث وعنوان الشجاعة فيه .

المرجعية الدينية تؤكد يوميا عبر اللقاءات المستمرة مع الجهات المسؤولة في الدولة او قوافل المؤمنين، على اهمية رعاية حقوق هذه الشريحة المضحية واهليهم وذويهم، ومساندة الحشد الشعبي، الانوار النجفية تسلط الضوء على جانب من ارشادات المرجعية وتوجيهاتها بهذا الخصوص

العراق لن يتسامح مع من قصر في حفظ العراق وحفظ ثرواته .

ومن تسبب بضياغ العراق وانتشار الفساد بين مؤسساته.

وشدد سماحته على ضرورة توحيد الكلمة، وروص الصفوف بين جميع فصائل الحشد الشعبي، وتعاضدها ليكمل بعضها بعضاً الآخر، موضحاً أن الحكومة العراقية مقصرة تجاه الحشد الشعبي والمجاهدين، وعليها أن تكون أكثر دعماً لهم.

وعلى صعيد متصل، أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله وفد فرقة العباس القتالية، أن المواقف البطولية ستعطي الأثر البالغ في نفوس

أعرب سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقائه جمال جعفر آل إبراهيم أبو مهدي المهندس، القيادي البارز في قوات الحشد الشعبي، عن مدى فرحه بالانتصارات الأخيرة لأبناء القوات الأمنية العراقية، مشدداً على أهمية العزم والشدة لتحرير أرض العراق المقدسة من دنس الإرهاب الداعشي.

سماحته أشاد بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة في عمليات التحرير، مؤكداً فخر المرجعية الدينية واعتزازها بأولاد المرجعية الدينية من القوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي، وعلى ضرورة وأهمية الحزم والشدة تجاه أعداء العراق.

وعلى صعيد متصل، استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، جمال جعفر آل إبراهيم أبو مهدي المهندس القيادي البارز في قوات الحشد الشعبي، سماحته أكد أن عمليات الفلوجة يجب أن تعطي المثال الحيوي للفرق فيما بيننا وبين الدواعش، إننا نعمل على مبدأ لا تزرر وازرة ووزر أخرى؛ لذا لا بد من النظر في عمليات تحرير الفلوجة في أمر المواطنين، لأننا نؤمن بأن هذه العمليات جاءت لإنقاذ أهلنا هناك. هذا وبارك سماحته بالمواقف البطولية والإيمانية لشبابنا في قوات الحشد الشعبي، والذين أعطوا للعالم صورة اليأس والشدة والقوة على أعداء الإنسانية، وصورة أخرى تعكس مدى العطف والإنسانية على المواطنين الأبرياء. الحاج المهندس أكد أن الحشد سائر خلف توجيهات المرجعية، ووفق القانون، كما وقدم شرحاً لمجريات عمليات التحرير في قواطع العمليات.

سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله وفد فرقة العباس القتالية:

الحكومة العراقية مقصرة تجاه الحشد الشعبي، وعليها أن تكون أكثر دعماً.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد فرقة العباس القتالية، حيث أكد سماحته في حديثه أن العراق عزيزٌ على قلوب الأنبياء والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وعزيزٌ على قلب مولانا الإمام المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، وأنتم دافعتم بصدوركم عن العراق بكل شجاعة وإيمان، وعلى أيديكم خابت آمال الاعداء، ودحضت مؤامراتهم بتمزيق وحدة العراق وشعبه.

وأضاف (دام ظلّه): - أن تحرير مدينة الفلوجة بات قريباً، وسيخرج منها أعداء العراق جثثاً هامدة إن شاء الله، مضيفاً أن العراق لن يتسامح مع من قصر في حفظ العراق وحفظ ثرواته، وتسبب في هدر أمواله، وأن الله سبحانه وتعالى سيحاسبه يوم القيامة.

العراقيين الغياري، وستوقف أي تفكير خارجي يهدف لتحويل العراق ساحةً لصراع الأجنداث الخارجية، مضيفاً أن تلك المخططات والمؤامرات الرامية لزعزعة أمن العراق وتقسيمه، وجرّ شعبه لحرب أهليه، قد فشلت، وانتصرت إرادة العراقيين.

وأضاف النجفي خلال لقائه عدداً من قيادات فرقة العباس (عليه السلام) القتالية في



أداة التمدد على أرض العراق الطاهرة

لا تعطوا الفرصة لأعداء العراق في
أعادة التمدد على أرضه الطاهرة

دماء الشهداء التي روت أرض
العراق، ستكون سداً عن أي خطر
في المستقبل.

حاولت بعض القوى جرّ البلاد لحرب
أهلية وتقسيمها، لكن إرادتكم كانت هي
الفيصل، وخابت مخططاتهم.



مكتبه-. بعدما تحققت الانتصارات المتتالية للحشد الشعبي، أصبح الجميع يؤمن بأن العراقيين اليوم قادرين على مواجهة أي قوئ مهما كان حجم قوتها، مشيراً إلى أن داعش هي القوة الأعتى في العصر الحديث؛ لأنها وليدة القاعدة وتجربتها في أفغانستان.. وقلوب البعث، وأبناط طاغية العصور صدام، وأن تجربتهم الحربية وتمويلهم من الدول النفطية التي جندتها لتنفيذ أجدات سياسية بأطر دينية، كان هدفها أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، واستبعاد العراقيين جميعاً.

وتابع سماحته-. أن الحشد الشعبي رجال مؤمنون، صدورهم مليئة عامرة بالإيمان والمبادئ والشجاعة، للدفاع عن المقدسات والأرض والشعب والعرض، وأن دماء الشهداء التي روت أرض الرافدين ستكون سداً عن أي خطر في المستقبل، ومنازات للشجاعة، تستضيء بها الأجيال القادمة.

معمدية المكتب في محافظة البصرة/ ناحية

الشافعي:

قوافل المساعدات تصل إلى قواطع الحشد
المقدس المشاركة في عمليات التحرير الأخيرة

كشف معتمد ناحية الشافعي في محافظة البصرة، عن وصول قوافل المساعدات العاجلة إلى قواطع الحشد المقدس في مطيجه، وقاطع المالحة في قضاء بيجي

بمحافظة صلاح الدين؛ لدعم العمليات الأخيرة فيها. الشيخ مثني الربيعي أكد في تصريح له للدائرة الإعلامية، عن وصول تلك المساعدات إلى مستحقيها، وتم تسلمها من قبل قيادة فرقة العباس القتالية، ولواء علي الأكبر الفوج الثالث والفوج الأول، بالإضافة إلى قوات الإمام محمد الجواد (عليهما سلام الله) جميعاً. الربيعي بين أن هذه المساعدات وصلت فعلياً إلى قاطع مطيجه وقاطع المالحة، جاء ذلك؛ لدعم هذه القوات البطلة وهي تقارع قوى الشر والعدوان على عراقنا الحبيب.

معمدية التاجي في العاصمة بغداد، تشارك في العمليات القتالية في الصقلاوية

وشاركت معمدية ناحية التاجي في محافظة بغداد في العمليات العسكرية، وهي تواصل تطهير أرضنا في الصقلاوية بالتزامن مع عمليات التحرير الكبرى التي تشهدها الفلوجة الآن.

الشيخ كاظم الغراوي، ذكر في تصريح له على صفحته الرسمية للتواصل الاجتماعي، أن هذه المشاركة تأتي في إطار الوقوف على الأوضاع الحربية الجارية في هذه المناطق، بالإضافة إلى مشاركتنا الفعلية في إسناد تلك العمليات بصفة مباشرة.

وأضاف الغراوي:- أننا على استعداد كامل لخوض هذه المعارك، والإطاحة بهذه العصابات المجرمة التي استهدفت أرضنا على غفلة من الزمن.

أخبار مشروع (ايتامنا) الخيري

تشكيل لجنة لمتابعة الفعاليات والأنشطة والأعمال الداعمة للأيتام



يساهم مشروع أيتامنا الخيري، التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة النجف الأشرف في تفعيل البرامج والفعاليات والأنشطة التي تساعد الأيتام، وتقديم لهم المعونة وما يحتاجون إليه، فيما شكل لجنة خاصة لتتولى هذه الاعمال الخيرية وتقوم بتغطية شاملة لها.

السيد عبد الخالق التميمي مسؤول وحدة المتابعة الإدارية، ذكر للدائرة الإعلامية أهمية تلك المشاريع التي تعمل عليها إدارة (ايتامنا) في توجيه الجهات المنتفذة والداعمة؛ لتنفيذ برامجها الترميمية وتعزيز أنشطة المشروع.

مضيفاً أن الأعمال الخيرية والتي نواصل تنفيذها تأتي في إطار حملة تنظيمية لجذب الأنظار إلينا، كان الغرض منها دعم أعمالنا الخيرية الخاصة بدعم الأيتام.

وأشار التميمي بالقول إننا اليوم مدعوون جميعاً، للوقوف بصدق مع عوائل الأيتام لمساعدتهم، وتوفير ما يحتاجون إليه في ظل ظروف عيشها صعبة للغاية. تجدر الإشارة إلى أن المشروع وضمن هذه الأنشطة، قد نجح فعلاً في المشاركة بأحد تلك الأعمال التي شهدتها مدينة النجف الأشرف، والخاص بسوق مبدعات المدينة الخيري.

إجراء زيارة تفقدية لعدد من بيوت الأيتام وعوائلهم قام مشروع أيتامنا الخيري، التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بزيارة تفقدية لعدد من بيوت عوائل الأيتام في محافظة النجف الأشرف.

الشيخ محمد جعفر البهادلي أكد خلال لقائه تلك العوائل، سعي المشروع الدائم إلى الوقوف والتواصل معهم ومعرفة شؤونهم عن كثب، وهذا من ضمن الأهداف النبيلة للمشروع، التي هي أساس وجوده. مشيراً إلى أهمية تلك الزيارات، والتي من شأنها أن

تعزز الروابط بين مشروعنا وعوائل الأيتام؛ وبالتالي تكون على إطلاع تام بوضع اليتيم، وما يحتاج إليه في كل شؤونته الحياتية.

وأضاف فضيلة الشيخ البهادلي: - أننا سنكون سعداء - مخاطباً الأهالي - عندما نوفر احتياجات أبنائنا وبناتنا، ونجعل منهم قدوة تتفجع المجتمع، وتقدم بناءً صحيحاً على كما هو المطلوب، منوهاً إلى ضرورة أن يقف المؤمنون كافة مع أعمال المؤسسات الخيرية، وهي تجاهد من موقعها لتذليل الصعوبات التي يمر بها أيتام العراق، في ظل غياب كاملٍ للدعم الحكومي الذي اقتنناه من زمن بعيد.

رعاية حملة لعلاج عددٍ من الأيتام في النجف الأشرف



كشفت إدارة مشروع (ايتامنا) الخيري والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن رعايتها العديد من الحالات المرضية، والتي تحتاج إلى العلاج في المشافي العراقية المتخصصة لعددٍ من الأيتام في محافظة النجف الأشرف.

الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير المشروع، نكر في تصريح له تابعه مراسل إعلام المؤسسة: ضمن الأنشطة التي تقوم بها إدارتنا هي توفير العلاجات اللازمة والاستشارة الطبية لمن يحتاج إليها من الأيتام. وأشار الشيخ البهادلي: - أن المشروع تولى فعلاً عدداً كبيراً من الأيتام ببرامج طبية وعلاجية، والبعض كان يحتاج إلى عمليات كبرى قد أشرف القسم على معظمها.

مضيفاً أن مشروعنا يتسابق في إيصال خدماته للأيتام، إيماناً منا بتوجهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وإرشاداته القيمة في هذا المجال

إسهامات متميزة في دعم ورعاية الأيتام



أقام مشروع (ايتامنا) الخيري التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة النجف الأشرف؛ وبغية التواصل مع ذوي الأيتام، العديد من الإسهامات الفاعلة في دعم الأيتام وعوائلهم، وهوما تكفل به المشروع من إسهام نتيجة دوره الخلاق في هذا الجانب الحيوي.

الشيخ محمد جعفر البهادلي ذكر في تصريح للدائرة الإعلامية عن سعي المشروع الدائم والحديث لتقديم كل ما يمكنه من خدمات تهدف إلى مساعدة الأيتام وعوائلهم، وعلى امتداد رقعة العمل التي يشغلها المشروع. مشيراً إلى أننا قد أطلقنا مبادرة حية تخص هذا الشأن، وهي تقديم محاضرات في مجالات تحتاج المرأة لمعرفة، وهي مجالات التربية والتعليم والفقه وغيرها.

وأضاف فضيلة الشيخ البهادلي: - أنها ورشة علمية وتعليمية، تهدف من خلالها التوعية والإرشاد، وما اهتمامنا بهذا الجانب إلا عن وعي وإدراك بأهمية توفير حياة مطمئنة لجميع أبنائنا وبناتنا الأيتام.

وبيّن أن ذلك يتحقق بوجود أسرة متعلمة وواعية تستطيع القيام بواجباتها بعد غياب قسري لأحد الوالدين، وهذا يحتاج منا جهداً مضاعفاً، ونحن ماضون بذلك العمل للنهائية بإذن الله تعالى.

المشاركة في سوق خيري لدعم الأيتام في النجف الأشرف



شارك مشروع أيتامنا الخيري التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في سوق (بازار) الخيري الذي احتضنته حدائق ومنتزهات محافظة النجف الأشرف في أول عملٍ خيري لعددٍ من المبدعات من نساء المدينة؛ لدعم الأيتام من أبناء المحافظة.

الشيخ محمد جعفر البهادلي نكر للدائرة الإعلامية: - أن هذه المشاركة تأتي في إطار عملٍ متواصلٍ مع كل ما من شأنه أن يفتح باباً فيه مصلحةٌ ومساعدةٌ لأبنائنا وبناتنا الأيتام.

وأوضح: - أن المعرض كان يهدف إلى مساعدة الأيتام عن طريق المشاركة بسوق (بازار)؛ لتوفير المبالغ التي من شأنها توفير كفالات لدعم الأيتام.

تجدر الإشارة إلى أن هذا السوق قد عرض العديد من الأشغال اليدوية والأعمال الفنية، في خطوةٍ وصفت بالرائعة والكبيرة من قبل المتابعين بهذا الشأن.

مؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والتنمية تعلن عن إطلاق مشروعها لقروض طلبة الدراسات العليا



أعلنت مؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والتنمية عن إطلاق قروضها الميسرة؛ لدعم طلبة الدراسات العليا في محافظة النجف الأشرف. الأستاذ الحاج قاسم محي، المدير الإداري والمالي في المؤسسة، نكر للدائرة الإعلامية: بأن إعادة افتتاح القروض هو استمرار لنهج المؤسسة الداعم لطلبة الدراسات العليا. وأوضح محي، أن هذا الدعم يأتي في سياق دعم طلبتنا الأعزاء لإكمال مشوارهم العلمي، ونيل الشهادات العليا، وأشار إلى ضرورة الرجوع إلى موقع المؤسسة، للتعرف على شروط وتعليمات القرض، متمنياً النجاح والتوفيق للجميع.

بالتعاون مع منظمة أطباء بلا حدود

الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية، تعلن عن استلامها كميات من الأدوية الطبية

أعلن قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والتنمية، استلامه مواد صحية وأدوية مختلفة بدعم من منظمة أطباء بلا حدود في العراق.

الأستاذ باسم الربيعي مدير القسم، أكد لمراسل إعلام المؤسسة، استلام هذه الكميات وهي لمختلف العلاجات التي نحتاجها في العراق. مبيناً خلال حديثه أهمية هذه المواد، وضرورة توفرها بسبب غياب العديد منها في المشافي العراقية.

وأشار إلى أن القسم يسعى بكل جهده إلى إيصالها لمستحقيها بكل يسر وسهولة لإفادة منها، متمناً في الوقت نفسه جهود المنظمة، وما تقوم به من أعمال خيرية في العراق.

هذا وأعلن قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والتنمية، عن إطلاق تسويق مشترك مع مستشفى الصدر التعليمي؛ لتزويد الأخيرة بالمواد الطبية والتي هي بحاجة ماسة إليها. جاء ذلك خلال زيارة قامت بها إدارة القسم المذكور إلى المستشفى؛ للتعرف على أهم احتياجاتها، وما يتوفر لدى القسم من مواد طبية وصحية.

الأستاذ باسم الربيعي ذكر للدائرة الإعلامية أهمية هذا التوجه، وما يرافقه من تعاون بين المؤسسات الطبية والصحية، وانعكاسه على الوضع الصحي للمرضى.

وأشار إلى أن القسم لديه كميات من الأدوية التي تحتاج إليها هذه المشافي، وسوف ترسلها قريباً بأذن الله تعالى.

برعاية الأمين العام للمؤسسة ، مدارس دار الزهراء (ع) توزع عدداً من المساعدات الإنسانية لتلاميذها



المؤسسة، أن هذه المساعدات تأتي في إطار الدعم الإنساني الذي تقوم به الجمعيات الخيرية لدعم مدارسنا، وتوجهاتها الخاصة في رعاية الأيتام في محافظتنا العزيزة. وأضاف عيفاري: أن المدارس قد سلّمت هذه المساعدات بشكل عاجل لعوائل التلاميذ الأيتام؛ لحاجتها الماسة إليها، وذلك بنظرة مؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والتنمية.

رعى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تآييده)، الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والتنمية، توزيع عددٍ من المساعدات على الأيتام من قبل إحدى المنظمات الخيرية في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) في محافظة النجف الأشرف.

سماحة الشيخ علي النجفي، أكد خلال حديثه على أهمية تلك الأعمال ووقعها الكبير في نفوس الأيتام، لما لقوا من ضغوط فقد أحد الوالدين، وضرورة أن نعي كل ذلك؛ لكي نقوم بما يجب علينا إزاءهم من واجبات وحقوق.

وأشار سماحته إلى ضرورة الاهتمام بالدور الكبير الذي تلعبه المنظمات الإنسانية والمؤسسات الخيرية بخاصة، ونحن نعيش إرهابات كبيرة تحتم علينا مزيداً من الجهود.

وبيّن خلال حديثه: أن أكثر من ١٢٠٠ وجبة غذائية هو مجموع ما وُزِع على عوائل الأيتام التلاميذ، وتسعى مؤسسة الأنوار النجفية لاحتضان الفعاليات وجميع البرامج التي من شأنها تنفيذ مشاريعنا التي تعنى بهذا الجانب الحيوي والمهم، وثمن جهود الجميع وتكاتفهم لإشاعة روح التعاون، للتهوض بهذا الواجب الكريم.

السيد صفاء العيفاري مدير مدارس البنين، نكر لمراسل إعلام

بمناسبة شهر شعبان المبارك وأعياده الكريمة:

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في مدينة الحلة، يقيم حفل ختانٍ لعددٍ من الأطفال

الشرائح الاجتماعية، مشيرين إلى أن الحفل أقيم لمساعدة هذه العوائل تزامناً مع احتفالاتنا بالمواليد الكريمة لأهل البيت (عليهم السلام) في هذا الشهر المبارك.

برعاية مؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والمقدس. والقائمون على التجمع أكدوا للدائرة الإعلامية، أن هذه المشاريع تأتي في إطار عملٍ كبيرٍ تقوم به المؤسسة في مدينة الحلة؛ لدعم العديد من أطفال النازحين والفقراء، وأيتام الحشد

مؤسسة الأنوار النجفية/ فرع المحمودية تنظم زيارة للعتبات المقدسة بصحبة أيتام وعوائل شهداء الحشد المقدس، والقوات الأمنية

تراها، وتجديد العهد بها والدعاء للمجاهدين الأبطال بالنصر المؤزر على أعداء الإنسانية.

وبيّن أهمية هذه البرامج التفاعلية مع العوائل الكريمة، للوقوف على احتياجاتها الأساسية، لكي نقف معها امتثالاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وسماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ علي النجفي.

نظمت مؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والتنمية/ فرع المحمودية، جولة لزيارة العتبات المقدسة بصحبة عددٍ من أيتام وعوائل شهداء قواتنا الأمنية والحشد الشعبي المجاهد. الأستاذ محمد الكلاي مدير الفرع، ذكر للدائرة الإعلامية سعي المؤسسة إلى تقديم برامج تواصلية مع أبنائنا الأيتام وعوائلهم، والتفاعل معهم بشكل كبير، ونحن نعيش الأيام المباركة من شهر شعبان الخير. مشيراً إلى أن الزيارة كانت لعددٍ من العتبات المقدسة؛ للتعرف بثمن

مدير قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية

أربعة ملايين دينار عراقي، حجم المساعدات الطبية التي وُزِعَتْ خلال شهر واحد

الصحية. الربيعي بيّن أن القسم قد صرف مبلغ أربعة ملايين دينار لشهر واحد فقط وهو مستمر في إعانة المحتاجين في هذا الجانب المهم.

قيام القسم المذكور بتوزيع هذه المبالغ لعددٍ من المحتاجين والفقراء؛ لتسديد أجور شراء الدواء، ومراجعة الأطباء. موضعاً خلال حديثه سعي القسم الحثيث لتوفير هذه الأموال بالرغم من قناتها، إلا أنها تساعد من يحتاجون إليها؛ لغرض العلاج في المشافي

كشف مدير قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للتقافة والتنمية، عن توزيع مبالغ مالية للعديد من المرضى؛ لغرض تسديد أجور ومستحقات علاجهم لدى المشافي الخاصة في محافظة النجف الأشرف. الأستاذ باسم الربيعي ذكر للدائرة الإعلامية

للتواصل مع المؤمنين في شهر رمضان المبارك

الشيخ علي النجفي يزور المؤمنين في المحافظات وينقل سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه)



سنويا يزور سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) المؤمنين في محافظات العراق حيث يلتقي شيوخ العشائر والوجهاء والمؤمنين ويشاركهم احياء الشعائر الدينية وينقل لهم سلام ودعاء وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)، الانوار النجفية تسلط الضوء على هذه الزيارات واهم توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) التي نقلها للمؤمنين.

وضرورة المشاركة فيها؛ لما لها من أهمية في نشر الوعي الديني والثقافي وبخاصة في هذا الشهر الفضيل، مشدداً على أن تكون هذه الليالي المباركة هي ليالي للنجاح بالنسبة للإنسان المؤمن يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون، مبيّناً للجمع بأن ما يصيبكم يصيبنا وما يسركم يسرنا، وما يصيب العراق هو يعين المرجعية، وأن هذه الساعات يجب أن تقتطع بأقصى ما لدى العبد من إمكانيات ليكون في مرضاة الله (جل وعلا)، مؤكداً على ضرورة إقامة ذكر أهل البيت (عليهم السلام) في هذه المجالس والدعاء لاتباعهم والذين يتعرضون لأشد الاعتداءات من قبل اعداء الاسلام.

(دام ظلّه) احتفالات المؤمنين في مركز محافظة العمارة/ ميسان، وتلحية كميته بمولد كريم آل محمد (صلى الله عليهم) الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).
سماحته نقل جاتياً من توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)، ودعاءه وسلامه للمؤمنين.
هذا وشارك سماحته المؤمنين بحضور مجلس تأبين الشهيد السيد صالح البخاتي، وقراءة سورة الفاتحة على روحه وأرواح الشهداء الطاهرين، تافلاً تسلياً ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) لعائلته الكريمة.
إلى ذلك تفقد سماحته مجاميع المتكربين من مجاهدي الحشد الشعبي، ونقل لهم محبة وتوصيلت سماحة المرجع (دام ظلّه) للمجاهدين الأبطال، مؤكداً أهمية الشدة والبأس في الدفاع عن حيض تربة العراق الطاهرة المقدسة، والدفاع عن أرواح وأعراض العراقيين ومقدساتهم.

من البصرة :

لقد تبنى الحشد الشعبي، وقوى الجيش والشرطة، مهمة عظيمة بتطهير العراق من داعش

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مع عدد من السادة اصحاب السماحة من معتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) المؤمنين من أهالي البصرة في المجالس الرمضانية. حيث تم نقل سلام وتحيت وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)، مؤكداً على أهمية استمرار أيام هذا الشهر المبارك، فيما يصب في رضا الله تعالى. هذا وتفقد سماحته عدداً من جرحى الحشد الشعبي، والقوات الأمنية في مستشفى البصرة، فضلاً عن زيارة مركز تدريب فرقة العباس (عليه السلام) القتالية/ فرع البصرة، حيث نقل لهم دعاء وتبريك سماحة المرجع (دام ظلّه)، مؤكداً مكانة وقديسية العمل الذي تؤديه القوى الأمنية العراقية لاسيما أبناء الحشد الشعبي المقدس من مهام عظيمة؛ لتطهير أرض العراق الطاهرة.

من الكوت:

هذه المدينة تتسم بالونام والانسجام والتحضر

قام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بزيارة لتاحية الأحرار في محافظة الكوت، حيث أكد سماحته بعد لقائه عدداً من أبناء وعشائر هذه المدينة بالقول، إن مدينتكم بالإضافة إلى كونها كريمة بأهلها، فهي مدينة تتسم بالونام والانسجام والتحضر، وأشار إلى فضيلة ونعم هذا الشهر، وأبدي عدداً من توجيهاته، منها الانتهاز من سيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وقراءة القرآن الكريم، والإكثار من الدعاء في هذا الشهر المبارك لأبناء قواصنا الذين يسيطرون أروع الملاحم ضد عصابات داعش، واختتم حديثه بنقل جملة من وصايا ودعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظلّه). من جاتيه، العشائر وأبناء المحافظة رحبوا بقدوم سماحته باستقبال مهيب، مؤكداً بأن العشائر سيوف بنارة بيد المرجعية الدينية، وهي رهن أشارتها في أي أمر وتوجيه.

من بابل :

مجالس أهل البيت (عليهم السلام) مؤسسات

للتوعية الدينية والثقافية

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أهالي الحلة الكرام مجالسهم الرمضانية الليلية، حيث نقل سماحته توجيهات وإرشادات، ودعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظلّه) للمؤمنين هناك.
هذا وشارك سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) في مجالس الوعظ والإرشاد التي تقام في مدينة الحلة، حيث أكد على أهمية إحياء هذه المجالس

من ميسان :

يجب استمرار العزم : لإكمال عمليات تحرير مدن العراق

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع

مؤسسة الأنوار النجفية/ قسم الشعائر الحسينية، موائد إفطار الصائمين تمتد لخدمة الزائرين في كربلاء المقدسة

يوصل قسم الشعائر الحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية نصب موائد الإفطار في شهر رمضان الكريم، سعياً منه لخدمة المؤمنين في هذا الشهر المبارك.
الحاج حيدر ناجي رئيس القسم، ذكر للدائرة الإعلامية عن وصول هذه الخدمة إلى محافظة كربلاء المقدسة، خدمة لزارعي العتبات المطهرة في هذا الشهر الكريم.
ناجي بين أن القسم نصب موائد الإفطار؛ لإطعام الزائرين في مدينة كربلاء المقدسة خلال أيام الشهر الفضيل، مضيفاً أن القسم يسعى يكامل جهوده إلى توفير موائد الإفطار، حيث شملت خدماته محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.

قسم رعاية الشباب في مؤسسة الأنوار النجفية/ تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه): يواصل إحياء الأماسي القرآنية في مدينة الحلة طيلة شهر رمضان المبارك



الأماكن المقدسة، ونور المؤمنين في مدينة الحلة الفحاء.

يوصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) إحياء الأماسي والجلسات القرآنية إكراماً للشهر الفضيل، فيما أكد القائمون عليه سعيهم الجاد والحثيث لاستمرار هذه المحافل القرآنية، وإحيائها طيلة الشهر الكريم. القائمون على هذا التجمع الكريم ذكروا خلال اتصال لهم تابعه مراسل إعلام المؤسسة، تكثيف جهودهم بشكل يومي بغية إكمال كل مستلزمات الإحياء، وتواصل هذه الجلسات

القرآنية المباركة.

وأشاروا إلى أن ذلك يزيد من إصرارهم على خدمة القرآن الكريم، وإبصار رسالته السمحاء إلى مسامح المؤمنين، بشكل متكرر ومستمر، لاسيما شريحة الشباب، ولما لذلك من ثواب عند الله سبحانه وتعالى، ونحن نعيش في ضيفه شهر رمضان الكريم. إلى ذلك قام التجمع بتفعيل برامجه الدينية، وإحياء مراسم الجلسة القرآنية في العديد من

الإمام عليّ (ع) والصحابة على كفتي ميزان

بقلم الخطيب: الشيخ زمان الحناوي



قال عبد الله بن أحمد بن حنبل لأبيه: ما تقول في انتفضيل؟ فقال: في الخلافة أبو بكر وعمر وعثمان، فقلت فعلي فقال يا بني علي بن أبي طالب من أهل بيت لا يقاس بهم أحد. وبذلك يكون أحمد بن حنبل يؤكد حقيقة مهمة للغاية تترتب على أثرها حقائق كثيرة.

قام رجل في مجلس ابن عائشة فقال يا أبا عبد الرحمن من أفضل أصحاب النبي؟ فقال أبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، فقال الرجل فأين علي بن أبي طالب؟ فقال ابن عائشة: إن الله تعالى يقول: (قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاكُمْ وَنِسَاءَنَا وَعَلَى الْكَاذِبِينَ)، فكيف يكون أصحابه مثل نفسه؟ قال سبط ابن الجوزي في التنكرة: سمعت جدي ينشد في مجالس وعظه ببغداد سنة ٥٩٦ بيتين ذكرهما في كتاب تبصرة المبتدي وهما:

أهوى علياً وإيماني محبته

كم مشركٍ دمه من سيفه وكفا

إن كنت ويحك لم تسمع فضائله

فاسمع مناقبه من هل أتى وكفى.

هذا غيض من فيض، ونزّر من بحر فضائل علي بن أبي طالب التي سال لعاب بعض خصومه لبعضها، بل لعشرها، بل لأقل من ذلك، لكنهم لم يحصلوا على شيء منها أبداً، ولهذا أرادوا إبانته من خلال تكذيبها وتقطيعها وتغييرها وتبديلها، والطعن بها، واتهام روايتها، وقد باعت كل هذه المحاولات بالفشل، لأن الله أراد لفضائل علي أن تكون عالية كصاحبها، ولا يكون إلا ما يريد الله، والله غالب على أمره.

أخيراً لابد أن أشير إلى نقطة مهمة، وهي إن خصوم عليّ حاكوا لأنفسهم فضائل وهمية كثيرة، لكن الطريف في ذلك أنها لم تصمد أمام تحقيق المحققين، ومتابعة المدققين، ولهذا باعت كل المحاولات بالفشل والحق يعلو ولا يعلى عليه.

على من يفضله على الكل بعد رسول الله يا ترى؟ أسئلة تحتاج إلى منصفٍ ليجيب عليها).

يقول ابن عباس:.. لقد سبق لعلي سوابق لو أن سابفةً منها قسمت على الناس لوسعتهم خيراً..

قال الإمام الباقر (ع) في تفسير قوله تعالى: (أَجْعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ جَدَّ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) قال: نزلت في علي والعباس وشيبي، فقال

العباس: أنا أفضل؛ لأن سقاية الحاج بيدي، وقال شيبي أنا أفضل، حجابة البيت بيدي، وقال علي أنا أفضل؛ فإني أمنت قبلكما، ثم هاجرت وجاهدت، فرفضوا برسول الله حكماً؛ فأنزل الله: (أَجْعَلْنَاهُ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...).

عن ابن عباس كانت لعلي بن أبي طالب ثماني عشرة منقبية، لو لم يكن له إلا واحدة منها لنجا بها، ولقد كانت له ثلاث عشرة منقبية ما كانت لأحد من هذه الأمة..

يقول ابن أبي الحديد، قال شيخنا أبو الهذيل وقد سألته أيهما أعظم منزلة عند الله علي أم أبو بكر؟ فقال يا ابن أخي، والله لمبارزة علي عمراً يوم الخندق تعدل أعمال المهاجرين والأنصار وطاعتهم كلها، وتربي عليها فضلاً عن أبي بكر وحده.

وقد روي عن حذيفة بن اليمان ما يناسب هذا، بل ما هو أبلغ منه، روى قيس بن الربيع عن أبي هارون العدي عن ربيعة بن مالك السعدي قال: أتيت حذيفة بن اليمان فقلت: يا أبا عبد الله إن الناس يتحدثون عن علي بن أبي طالب ومناقبه فيقولون لهم أهل البصرة إنكم لتفردون في تقييض هذا الرجل، فهل أنت محدثي حديث عنه أنكروه للناس؟ فقال:.. يا ربيعة وما الذي تسألني عن علي وما الذي أحدثك عنه والذي نفس حذيفة بيده، لو وضع جميع أعمال أمة محمد في كفة الميزان منذ بعث الله تعالى محمداً إلى يوم الناس هذا، ووضع عمل واحد من أعمال علي في الكفة الأخرى لرجح على أعمالهم كلها، فقال ربيعة هذا المدح الذي لا يقام له ولا يقعد ولا يحمل، إني لأظنه إسرافاً يا أبا عبد الله فقال حذيفة، يا لكع، وكيف لا يحمل وأين كان المسلمون يوم الخندق؟ وقد عبر إليهم عمرو وأصحابه فملكهم الهلع والجزع، ودعا إلى المبارزة فأحجموا عنه حتى برز إليه علي فقتله، والذي نفس حذيفة بيده لعملة ذلك اليوم أعظم أجراً من أعمال أمة محمد إلى هذا اليوم، وإلى أن تقوم القيامة..

يقول الدهلوي:.. وقال السيد المرتضى (سمعت عمر بن شاهين يقول جمعت من فضائل علي ألف جزء).. قيل للخليل الفراهيدي:.. ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال ما أقول في حق امرئ كنت مناقبه أولياؤه خوفاً، وأعداؤه حسداً، ثم ظهر من بين الكتمانين ما ملأ الخافقين..

قال سبط ابن الجوزي:.. فضائل علي أشهر من الشمس والقمر، وأكثر من الحصى والمدر، وقد روى مجاهد أن رجلاً قال لابن عباس:.. ما أكثر فضائل علي بن أبي طالب، وإني لأظنها ثلاثة آلاف. فقال له ابن عباس هي إلى الثلاثين ألفاً أقرب من ثلاثة آلاف! ثم قال: لو أن الشجر أقالم والبحور مداد، والإس والجانب كتاب وحساب، ما أحصوا فضائل أمير المؤمنين علي.. قال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة، يا عم لم كان صغوا الناس إلى علي (أي مال الناس عنه)؟ قال يا ابن أخي، إن علياً كان له ما شئت من ضرسٍ قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشرة، والقدم في الإسلام والصحرة لرسول الله والفقه في السنة، والنجدة في الحرب، والوجود بالمحاون..

وبعد نكر هذه الأرقام المهمة لإثبات الميزة الأولى، يتضح جلياً للقرئ الكريم، أن علياً قد سبق جميع الصحابة، بل جميع من عاصروهم في فضائله التي لا تقف عند حد، هذا مع أن التاريخ الذي نكر هذه الحقائق وغيرها كتب بأيدٍ ترتعش حين تذكر علي بن أبي طالب (ع)، ترتعش من الحقد لا من الحب، ومع ذلك كان السباق إلى كل خير، وما أجمل ما يقول الشاعر:

روى فضلة الحساد من عظم شأنه

وأكبر فضل راح يرويه حاسد

محبوه أخفوا فضله خيفة العدي

وأخفاه بغضاً حاسداً ومعاند

وشاعت له من بين نين مناقب

تُجَلُّ بأن تُخصى وإن عذ قاصد

تميز فضائله من حيث الكيف:

بعد أن بينا أن فضائل علي من حيث الكم، وأنها لا تُعد ولا تحصى باعتراف محبه وخصمه، سنثبت الآن أن فضائله من حيث النوع والكيف هي مميزة أيضاً، فضرية واحدة لعلي عادلته عبادة الثقلين، فما بالك ببقية ضرباته التي لا تعد ولا تحصى من حيث الكم وعلي بين معادلة الكم والكيف هو الأول في كل شيء. يقول عمر بن الخطاب لقد أعطي علي ثلاث خصال، لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم، فقبل وما هي: قال تزوجه ابنته فاطمة، وسكنه في المسجد لا يحل لي فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر..

(إن عمر بن الخطاب في هذا الخير يتمنى أن تكون له فضيلة واحدة من فضائل علي لتميزها من حيث الكيف، ولكنه لم يحصل على ذلك، والفضائل الثلاث التي تمنى واحدة منها تراها مجتمعة في علي بن أبي طالب، فهل يقاس علي بغيره بعد ذلك؟ وهل يلام شيعته على اتباعه بعدئذ؟ وهل يمكن لأحد أن يعترض

إن فضائل أمير المؤمنين (ع) كانت ولا تزال مميزة بخصوصيتين مهمتين وأساسيتين، وهما خصوصية الكم والكيف، وهذا أمر مهم يستحق أن أقف عنده وإن كان بقدر المستطاع؛ لأفتح باباً لمن يأتي من بعدي ويبحث هذا الموضوع بصورة أشمل وأكمل.

إن مناقبه (ع) كما أسلفنا مميزة كما وكيفا، وبالمقابل فإن خصومه يفقدون هذين الخصوصيتين المهمتين، ولهذا أرادوا إبادة هذه المناقب من خلال طرق كثيرة نمر عليها في وقت آخر إن شاء الله، والطريف أنها تميزت مع وجود عقبات كثيرة منها: أعداؤه وما فعلوه بها.

محبوه وإخفاؤهم لها خوفاً منهم على أنفسهم. إخفاء بعض فضائله لدواعي الضرورة، ومثال ذلك قوله النبي (ص):.. لولا أتى أخاف أن يقال فيك ما قالت النصارى في المسيح؛ نقلت اليوم فيك مقالاً لا تمر بملأ من المسلمين إلا وأخذوا تراباً نعليك، وفضل وضونك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترتني وأرتك..

ثم أن علياً أخفى كثيراً من فضائله كراهية تزكية المرء نفسه، وهو القائل: ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لنكر ذاكر فضائل جمة تعرفها قلوب المؤمنين، ولا تمجها أذان السامعين.. ومع كل هذا وذاك ملأت فضائله الخافقين، وفرضت نفسها على كل المسلمين، بل وحتى على من لم يدن بدين.

شواهد الميزتين.. تميز فضائله من حيث الكم: قال النبي (ص):.. لو أن الغياض أقالم، والبحر مداد والجن حساب، والإنس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب..

قال رجل لابن عباس:.. سبحان الله، ما أكثر مناقب علي بن أبي طالب! إني لأحسبها ثلاثة آلاف. فقال ابن عباس:.. ألا تقول أنها إلى الثلاثين ألفاً أقرب.. عن سعيد بن جبير قال:.. أتيت عبد الله بن عباس فقلت له:.. يا ابن عم رسول الله، إني جنتك أسألك عن علي بن أبي طالب واختلاف الناس فيه، فقال ابن عباس:.. يا ابن جبير جنتني تسألني عن خير خلق الله من الأمة بعد محمد نبي الله، جنتني تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبية في ليلة واحدة، وهي ليلة القرية.. ملاحظة: إن مراد ابن عباس من ليلة القرية هي ليلة بدر، حيث أخذ الإمام علي قربة وذهب يأتي بالماء، فسلم عليه ثلاثة آلاف من الملائكة بقيادة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فكان كل سلام من الملائكة منقبية. هذا وقد روي هذه الحادثة الشيعة والسنة، وقد أشير إلى مصادرها من كتب الفريقين.

ذكر شخص فضيلة لعلي أمام عدو الله عمر بن العاص، فقال وأنا أزيدك أنه ليس أحد من صحابة رسول الله له مناقب علي! ففرغ الفتى....

قال عبيدة بن شداد:.. لو شئت لصعدت المنبر وذكرت مناقب علي من الفجر إلى غياب القرص، ثم ليأخذوني من هناك وليضربوا عنقي..

يقول أحمد بن حنبل: ما ورد لأحد من الصحابة من الفضائل بالأسانيد الصحاح ما ورد لعلي..

تذكر عزيزي المؤمن..

(غيط) الشياطين وإرادتهم الانتقام منه حسداً لبني آدم؛ فيكيدون له المكائد بعد كل توفيق، أو (إرادة) الحق لاختبار صدق العبد في الوفاء بعهد العبودية.. فإن العبد في تلك المواسم يعاهد ربه على أمور كثيرة ثم لا يجد المولى له عزمًا، رغم كل النفحات التي أرسلها على عبده من دون استحقاق ينكر!!.. وبذلك يدرك العبد أن ما طلبه من الحق في تلك الحالات، إنما هو مجرد أمان لم يشفعها (بالطلب) حقيقة، فإن التمني حقيقة تغاير الطلب كما هو واضح.

خلق النكر، فيقومون على رؤسهم ويكفون لبيكاهم، ويؤمنون على دعوتهم... فيقول الله سبحانه: (إني قد غفرت لهم وأمنتهم مما يخافون، فيقولون: ربنا إن فيهم فلاناً وإنه لم ينكر، فيقول الله تعالى: قد غفرت له بمجالسته لهم، فإن الأذكارين من لا يشقى بهم جليسهم).

ليتوقع العبد شيئاً من البلاء بعد كل توفيق، كما يتوقع شيئاً من التوفيق بعد كل بلاء، كموسم الحج، أو شهر رمضان، أو طاعة مقترنة بمجاهدة.. والسر في هذا التعتير والسقوط الذي يعقب بعض التوفيق هو: إما

بالفضل (جواداً).. فالعبد في هذا الدعاء يخطئ نفسه بالطابعين، بدعوى أنه (بجمعه) وإياهم سكنى الأرض الواحدة، ليستنزل الرحمة الإلهية العائدة للجميع.. وبذلك يتحائل العبد ليجد وصفاً يجمعه مع المطيعين، ولو كان السكنى في مكان واحد.. وكذلك الأمر عند الاجتماع في مكان واحد، وزمان واحد في أداء الطاعة، كالحج، وصلاة الجماعة، والجهاد ومجالس إحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام)، فإن الهيئة (الجماعية) للطاعة من موجبات (تعميم) الرحمة.. وقد ورد في الحديث: (إن الملائكة يمررون على

إن شهر رمضان شهر ضيافة - حقيقة لا مجازاً - ومن هنا سهل على الضيف أن (يحوز) على عطايا من المضيف، لا يمكن الحصول عليها منه خارج دائرة الضيافة.. ولعلهم أن هذه العطايا مبدولة من غير سؤال كما هو مقتضى الضيافة من الكريم، فكيف بمن (يسأل) ذلك؟!.. وكيف بمن (يلج) في السؤال؟!.. ومن هنا صارت ليلة العيد ليلة الجوائز العظمى، ولطالما غفل عنها الغافلون

نقرأ في دعاء شهر رمضان المبارك في الليلة الأولى منه: (أنا ومن لم يصك سكان أرضك، فكن علينا

الإستفتاءات

سَمَاحَةُ آيَةِ اللَّهِ الْعِظَمَى الْمُرْجَعِ الدِّيْنِيِّ الْكَبِيْرِ
السَّيِّدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْخَفِيِّ
دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِفُ



رمضان ١٤٢٨ هـ فافتي بعض الفقهاء بكون يوم الخميس أول الشهر والآخر أفتى بكونه يوم الجمعة فكيف نُحَدِّدُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهَا لَيْلَةٌ تُنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ؟ وَمَاذَا تَقُولُونَ وَالْحَالُ إِنَّ تَحْدِيدَهَا فِي الْوَأَقْعِ لَا يَبْتَنِي عَلَى الْإِحْتِمَالِ أَوْ الظَّنِّ أَوْ عِلْمِ الْفَقِيْهِ، بَلْ هِيَ عِلْمٌ إلهي يُوَفِّقُهَا؟ جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا.

باسمه سبحانه: إن كنت تريد ليلة القدر الواقعية عند الله سبحانه فلا سبيل لك إلا عن طريق المعصوم □ كما أن الله هو وحده يعلم الدواء الشافي الواقعي للمريض وإنما يحكم الطبيب بما يفهمه بمقتضى علمه ودراسته وجهوده ودقته، والمريض ملزم شرعاً باتباع أوامر الطبيب الحائقي. كذلك الفقهاء الذين هم أطباء النفوس يفتون بما يُملي عليهم علمهم الذي أفتوا أعمارهم في سبيله، مع الإلتزام بتقوى الله والخوف وارتجاف الأقاليم حين التوقيع على الفتاوى، والعوام يجب عليهم اتّباعهم والخضوع والتسليم لفتاواهم بعد تعيين الأعم من الأحياء بالطرق الشرعية.

وينبغي إن تعلم إن الحكم بثبوت الهلال ليس فتوى وإنما هو حكم في الموضوع أو رأي في شأنه، ينبغي الإلتفات إلى ذلك والله العالم وهو الهادي. س: ماذا يقول المرجع في ما يقول أهل الفلك في عدم إمكان رؤية الهلال في الليلة المشكوك كونها ليلة الثلاثين من الشهر أو الأول من الشهر الآخر كما هو الحال في هذه السنة في ليلة الأحد، تريد رأيه الشريف للاستفادة منه والعمل به إن شاء الله.

باسمه سبحانه: إن ثبت الهلال بالطرق الشرعية التي أشرنا إليها في الأجوبة السابقة وجب على المؤمنين الذين يثبت لديهم الإلتزام به، ولا ينبغي الإهتمام بما يقوله علماء الفلك مع فرض الثبوت الشرعي، وينبغي الإلتفات إلى أمرين:

الأول: شرعاً قول أهل النجوم والتقاويم ليس بحجة عند علمائنا جميعاً. الثاني: إن رأي أهل الفلك - إن اعتبرنا له قيمة - إنما يقتضي عدم إمكان الرؤية في مناطق محددة من الأرض وهو يتفاعل ويتناسب مع القول بتعدد الأفق، وأما بناء على وحدة الأفق في العالم فرائي الفلكي لا يكون ذا قيمة، إذ رؤية الهلال في منطقة من العالم يكفي للتسك بمقتضاه في العالم كله، وقد أكدنا على وحدة الأفق في البحوث الفقهية وكذلك في ضمن فتاوانا في مناسبات مختلفة وكان قد ثبت لدينا شرعاً رؤية الهلال للشهر المبارك في هذه السنة ليلة الأحد حيث ظهر الهلال للعيران، والله العالم

وقت الإمساك و الإفطار

س: عند سقوط القرص يحين أذان المغرب عند السنة، فبعد كم دقيقة من سقوط القرص تقريباً يحين موعد الأذان عندنا وكذلك الإفطار؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن وقت أذان المغرب هو وقت الإفطار ويعرف بالقانون الثابت، وهو أنه حين غروب قرص الشمس في أفق المغرب تظهر حمرة في أفق المشرق وكلما تقدّم الوقت ارتفعت تلك الحمرة إلى الأعلى إلى أن تصل إلى دائرة نصف النهار، فلو وقفت متجهاً إلى نقطة الجنوب لوجدتها على أم رأسك ثم تنتقل هذه الحمرة من الوسط إلى طرف المغرب وفي هذه اللحظة - أي بعد انتقال الحمرة إلى طرف المغرب - يحين وقت صلاة المغرب والإفطار.

ومعلوم أن أبناء العامة يتهون صيامهم بمجرد سقوط قرص الشمس وغيبته في أفق المغرب، ولو تأملت بالدقة لوجدت أن المسافة الزمنية بين غيبة قرص الشمس في الأفق وبين زوال الحمرة المشرقة من دائرة نصف النهار إلى المغرب تختلف بحسب الفصول الأربعة ولعلها تختلف بحسب الأمكنة أيضاً، ولذلك أعطيناك قانوناً ثابتاً تستعين به على صلاتك وصومك والله العالم.

س: السلام عليكم جناب الشيخ، أود معرفة هل أن وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب؟ وإذا كان الجواب لا، فكم هو الفرق بينهما؟

س: يكثر ابتلاء المؤمنين في يوم الشك بين شهري شعبان ورمضان وكذا بين شهري رمضان وشوال فما المخرج من هذا المورد؟

باسمه سبحانه: من شك في أنه أول يوم من شهر رمضان أو آخر يوم من شعبان فله أن يصوم بقصد أنه من شعبان أو يفطر، فإن صام وتبين في أثناء النهار أنه من شهر رمضان أحدث نية الصوم على أنه من شهر رمضان، وإن ثبت بعد انتهاء النهار أجزاء، وإن لم يصم وتبين بعد ذلك إنه كان من الشهر المبارك وجب عليه القضاء.

وأما إذا شك في أنه آخر يوم من شهر رمضان أو أول يوم من شوال وجب عليه أن يصوم إلى أن يتبين أنه من شوال فيقطع صومه، والله العالم س: رجّل حكم عليه بالسجن لفترة طويلة وتزد في شهر رمضان بين ثلاثة أشهر فلا يعلم أيها شهر رمضان يعينه كي يصومه فماذا يفعل؟
باسمه سبحانه: على الاحوط أن يصوم الأشهر الثلاثة فإن عجز صام بمقدار ما يتمكن، والله العالم

س: نحن نواجه مشكلة في منطقتنا بما يتعلق بثبوت الهلال فإنه يتقدم الكثير من الشهود إلى الوكيل الذي في منطقتنا ويعنون له شهادتهم بروية الهلال ومع ذلك لا يعلن للناس ثبوت شهر رمضان، وقد يقوم بالسفر قبل طلوع الفجر من تلك الليلة حتى لا يعقد النية على صوم ذلك اليوم وما ذلك إلا لعلمه بصديق الشهود الذين تم زدهم، فما موقفكم من هذا؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الشخص إذا لم يكن مجتهداً فلا يجوز له أن يفتي أو يحكم بثبوت الهلال، ولو شهد لديه ما ذكرت من الشهود، ويبقى الحكم بيد الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء فقط، ولكن من كثرة الشهود ربما يحصل الظن والاطمئنان لدى رجل الدين في المنطقة فيتحيز بين ما يرى من الشهود وبين تريت المرجع في الحكم بثبوت الهلال فيبحث عما يبريء نيمته فيقدم على السفر خوفاً على دينه وأخرته مما يعني التزامه بتقوى الله، والمسؤول عن عدم ثبوت الهلال في الصورة التي نكرتها هو المرجع إن لم يكن هنالك تقصير من الشهود أو ممن يتقبل شهادتهم أمام الفقيه في كشف الواقع، والفقيه بدوره إذن يكون مرتبطاً بمبائيه الفقهية التي سهر الليالي وأتلف العمر في إحرازها فربة إلى الله تعالى، وأنت يا بني إن حصل لك العلم أو الاطمئنان بتحقيق الرؤية الفلترزم به وإلا فعليك التباع ما يصدر عن المراجع العظام حفظهم الله تعالى، والله العالم، والسلام..

س: بماذا يُفسر سماحتكم الاختلاف في إثبات هلال شهر الصيام لدى كافة المراجع العظام مما سبب التضعف في صفوف المؤمنين؟
باسمه سبحانه: أما التضعف في صفوف المؤمنين فلا ينبغي أن يحدث ما دام المراجع يتحملون مسؤولياتهم، وأما الاختلاف فينبشأ من اختلاف الفتاوى والآراء في خصوص المسائل الدينية المعقدة والمرتبطة بالموضوع، والله الهادي

س: ما هو رأيكم حول كيفية رؤية الهلال وثبوته؟
باسمه سبحانه: يجب أن يرى الهلال بالعين المجردة وإن توقف ذلك على تحديد مكانه بالألة كالناظور، ولا بأس في تحديد موقع الهلال بالألة، ثم النظر إليه بالعين المجردة، وبدون ذلك لا تترتب الآثار الشرعية، ويمكن إثبات الهلال بشاهدين أو بالشياخ أو بحكم الحاكم، أو بمضي ثلاثين يوماً من الشهر السابق على ثبوت الهلال، وإذا ثبت الهلال في منطقة ثبت أول الشهر لأهل بقاع الأرض كلهم، والله العالم.

س: حدث اختلاف في ثبوت شهر رمضان في المدينة التي تسكن بها، هل يجوز أن أؤدي أعمال ليالي القدر على الرأيين أي لفترة ست ليالي؟
باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك لأجل أن لا يفوتك العمل في ليلة القدر، ولكن ينبغي أن يكون العمل بقصد القرية المطلقة، والله العالم
س: جند اختلاف الفقهاء في أول الشهر كما حدث في هذا العام في شهر

معنى الصوم وأقسامه

س: ما الفرق بين معنى الصوم في اللغة عنه في المفهوم الشرعي؟
باسمه سبحانه: الصوم لغة هو الامتناع عن شيء والإمساك عنه. وهو في الشريعة المقدسة إمساك عن أمور محددة بقصد الامتناع لأمر الله سبحانه، والله العالم.

س: كيف تتجلى أهمية الصوم؟
باسمه سبحانه: يأتي هذا العمل في الجلالة والعظمة بعد الصلاة، فهو بالمرتبة الثانية من العبادات التي أمر الله عباده بها، وهو أحد الأعمدة التي بُني عليها صرخ الإسلام، كما أن الصوم يُشعِرُ الصائم بضعفه، وبين خلاله يُشعِرُ بضعف الآخرين وحاجتهم، وأيضاً يُشعِرُ الغني بمرارة فقر المُعَدِّمِ ويعوِّزُ المحتاج، وكذلك يساعد على كسر الشهوات، ويدفع المُكَلِّفَ إلى جرفان من الجوع والعطش ليعود في أحضان طاعة الله تعالى ذليلاً مُسْتَكِيناً مأجوراً محتسباً.

والصوم جنة من النار، وطريق إلى الله سبحانه وتعالى، والله العالم

س: إلى كم قسم يُقسَمُ الصوم؟
باسمه سبحانه: هي أربعة واجب، ومدنوب، وحرام، ومكروه. والله العالم.

س: ما هي أصناف الصوم الواجب؟
باسمه سبحانه: أصناف ثمانية وهي: صوم شهر رمضان وقضائه وصوم الكفارة وصوم بدل الهدي في الحج وصوم النذر وصوم والعهد واليمين والصوم الذي أستؤجر عليه وما يُتَّخَذُ به وصوم اليوم الثالث من الاعتكاف، والله العالم

س: ما المقصود بالصوم المُفْلَحُ بما أستؤجر عليه؟
باسمه سبحانه: مثاله أن يبيع شخص على آخر شيئاً ويشترط في ضمن العقد على الآخر أن يصوم عن ميت، والله العالم

س: ما هو أهم أصناف الصوم الواجب؟
باسمه سبحانه: صوم شهر رمضان، والله العالم

س: ما حكم من أتكّر صوم شهر رمضان؟
باسمه سبحانه: يُحْكَمُ على منكره بالكفر وهو يستحق القتل.

وأما من تركه متعمداً مع اعترافه بالوجوب فإنه يُعزَّرُ بخمسة وعشرين سوطاً أو بما يراه الحاكم الشرعي مناسباً لردعه عن العود لمثله ويكون جبرة لغيره، وإن عاد ثانياً عَزَّرَ أيضاً وكذا إن عاد ثالثاً، ويُقتل في الرابعة، والله العالم.

س: هل يُقتل من كان جاهلاً أو مشتبهاً؟
باسمه سبحانه: كلا، لا يُقتل من أحتمل في حقه الجهل والاشتباه، والله العالم.

س: كيفية ثبوت الهلال

س: كيف يثبت عندنا ابتداء أو انتهاء شهر رمضان المبارك؟
باسمه سبحانه: يثبت الهلال بطرق منها: أن يرى المكلف الهلال بنفسه، ومنها أن يخبره الناس بشكل يبعث الطمأنينة بقلبه، ومنها الشياخ المقيد للاطمئنان، ومنها انقضاء ثلاثين يوماً من أول شهر شعبان، ومنها شهادة عدلين، ومنها حكم الفقيه العادل الجامع للشرائط، ومنها إذا برز الهلال مُطَوِّقاً يعني أن يظهر خيط أبيض ضوئي من أحد طرفي الهلال إلى الطرف الآخر فيُشكِّلُ مع الهلال دائرة متكاملة فهو أمانة على أنه من الليلة السابقة، والله العالم.

س: ما حكم السجين الذي ليس له طريق لإثبات أول الشهر؟
باسمه سبحانه: إن لم يتمكن من معرفة ثبوت الهلال بإحدى الطرق الشرعية ينتجىء إلى التاريخ المُثَبِّت في التقاويم السنوية أو بأي خبر ظني يصل إليه عن طريق المُشْرِفِينَ على سجنه، والله العالم.

باسمه سبحانه: وقت صلاة المغرب الشرعي عند الشيعة الإمامية الإثني عشرية هو وقت الإفطار في الصوم، والله العالم.

س: هل أن وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب وهل يجوز لي أن أفطر قبل أذان المغرب بدقائق معدودة؟

باسمه سبحانه: وقت الإفطار هو عين وقت حلول صلاة المغرب، ولا يجوز لك أن تفطر قبل ذلك، والله العالم.

س: ما حكم الأكل والشرب بعد أذان الفجر في شهر رمضان المبارك وقبل طلوع الشمس بساعة من غير قصد ولا أعلم بطلوع الفجر، أرجوكم أفوتوني هل صومي صحيح؟

باسمه سبحانه: إن كنت جاهلاً بطلوع الفجر فلا يضرك، والله العالم.

س: أنا مسؤول جمعية النور العراقية في شمال هولندا وقد قمت بطبع مواقيت الصلاة والإفطار لشهر رمضان الكريم وذلك عن طريق الإنترنت من المواقع الشيعية، ولكن بعد فترة جاء أخ بأوقات مختلفة تماماً، والآن لا أعرف ماذا أفعل إذ إن الفرق بين الأوقات كبير جداً فمثلاً وقت صلاة الفجر ليوم ٩/١٩ بالنسبة للورقة التي عملتها هو ٥:٢٣ وبالنسبة للأخ فوقيتها هو ٥:٥٥ فأرجو المساعدة في معرفة وقت الصلوات اليومية وجزاكم الله خير الجزاء، علماً بأن وقت الشروق حسب مركز الأرصاد الجوية الهولندي لمدينتي هو ٧:١٢ والغروب هو ١٩:٤٣.

باسمه سبحانه: ما دمت تعلم وقت الشروق والغروب في مدينتك فيمكنك تحديد أوقات الصلاة بسهولة، فصلاة المغرب بعد زوال الحمرة المشرقية وانتقالها من دائرة نصف النهار إلى المغرب، ووقت صلاة الصبح من حين الفجر الصادق الذي يعرف من ظهور النور في الأفق من طرف المشرق غرباً، ويعرف وقت صلاة الظهر بانتقال الشمس من طرف المشرق إلى طرف المغرب من دائرة نصف النهار.

واعلم أن الأوقات بحسب الساعة تختلف من فصل لآخر والله الهادي إلى سواء السبيل، وهو العالم.

س: نحن نسكن في قرية حدودية ليس فيها مسجد ولا نعرف وقت الإمساك والإفطار فمتى يجب علينا الإمساك عن المفطرات ومتى يجوز لنا تناولها؟

باسمه سبحانه: يمكنك تحديد وقتي الإمساك والإفطار بنفسك بعد معرفة وقت صلاتي الفجر والمغرب.

فالإمساك بمبدأ ظهور الفجر الصادق وهو البياض العارض في الأفق من طرف المشرق، فإنه يظهر بياض القوس الذي تطلع الشمس في وسطه وهو أول الفجر الصادق.

ووقت صلاة المغرب هو وقت الإفطار ويكون عند زوال الحمرة المشرقية وهي التي تظهر من طرف المشرق حين استتار قرص الشمس في جهة المغرب وتتصاعد تلك الحمرة تدريجياً حتى تصل إلى دائرة منتصف النهار ثم تتجاوز إلى طرف المغرب وبها ينتهي الإمساك ويتحقق دخول الليل، والله العالم.

س: إذا لم يستطع المكلف تحديد الفجر الصادق أو الحمرة المشرقية فما تكليفه الشرعي؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب عليه الإمساك قبل زمان الشك في طلوع الفجر وتأخير الإفطار لحين الاطمئنان بدخول الليل، والله العالم.

شروط وجوب الصوم

س: إني عراقي مقيم في اليمن منذ عشر سنين ولدي دار في العراق نصيبي منها تقريباً ثلاثة أرباع قيمتها والربع الباقي لوالدي، فإذا سافرت إلى العراق وتويت أن أقيم في داري أسبوعاً واحداً فما حكم صومي هناك؟ باسمه سبحانه: يكون صومك في العراق صحيحاً ولا يجب عليك الإفطار إن كنت قد استوطنت المنطقة التي توجد فيها الدار قبل خروجك من العراق، والله العالم.

س: هل يجوز لي صوم يوم الميعث الشريف مع كوني مسافراً؟

باسمه سبحانه: لا صوم في السفر، والله العالم.

س: شخص نذر أن يصوم شهر رمضان في السفر اعتقاداً منه بصحة ذلك، وصام عدة أيام من شهر رمضان بنية ذلك، فهل يجزيه عن شهر رمضان لجهله أم يجب عليه القضاء؟ ودمتم موقفين.

باسمه سبحانه: يجب عليه القضاء، والله العالم.

س: ما حكم الشخص الذي يتجاوز المسافة الشرعية بالنسبة لتناول المفطر، فهل يفطر بعد الزوال أو قبله؟ أفوتونا برحمتك الله.

باسمه سبحانه: إن كان خروجك من حد الترخيص قبل الزوال جاز له الإفطار وقد انتهت صومته، وإن كان قد تجاوز حد الترخيص بعد زوال الشمس فلا يجوز له الإفطار لا قبله ولا بعده، والله العالم.

س: خرجت من البيت إلى موقع عملي الذي يبعد (١٥٠) كيلو متراً وأنا بنية السفر، وقد أفطرت قبل تجاوزي المسافة الشرعية وإني على يقين بأنني سوف أقطع المسافة الشرعية، علماً أنني أبقى في موقع عملي طوال أسبوع كامل ومن ثم أرجع إلى محل سكني باستراحة لمدة أسبوعين وهذه طبيعة عملي بشكل مستمر، أرجو من سماحتكم بيان رأيكم بشكل تفصيلي حول إفطاري وأنا جاهل بالحكم الشرعي؟

باسمه سبحانه: إن كان سفرك قبل زوال الشمس وأنت قاصد للمسافة الشرعية وقد تجاوزت حد الترخيص ثم أفطرت فكان الإفطار مباحاً عليك القضاء لذلك اليوم، وإن كان سفرك بعد زوال الشمس أو كان الإفطار قبل تجاوز حد الترخيص فعليك القضاء والكفارة، والله العالم.

س: ما حكم من قطع مسافة السفر وأكمل صيامه، هل عليه أثم مع العلم بطلان الصيام؟

باسمه سبحانه: إن كان مجرد ترك المفطرات بدون نية الصوم فلا إثم عليه، وأن كان قد نوى الصوم فقد ارتكب معصية في نيته تلك، والله العالم.

س: إذا كنت صائماً وسافرت قبل صلاة الظهر فهل يجوز لي إتمام صومي؟ باسمه سبحانه: إن جاوزت حد الترخيص قبل الزوال فقد انتهت صومك، وإن كان تجاوزته بعد زوال الشمس فقد صح صومك ويجب عليك إتمامه، والله العالم.

س: ما حكم صوم من خرج من بلده مسافراً بعد الزوال؟

باسمه سبحانه: يبقى على صومه ولا شيء عليه، والله العالم.

س: إذا سافرت لمكان في يوم وفي اليوم الثاني رجعت لمدينتي فهل يجوز أن اصوم اليوم الذي رجعت فيه؟ باسمه سبحانه: إن لم تتناول شيئاً من المفطرات ووصلت قبل الزوال فلا شيء عليك وتُحَدَّثُ نية الصوم من حين دخولك لمدينتك، والله العالم.

س: متى يجوز لي تناول المفطرات إذا سافرت، هل يجوز لي الإفطار بمجرد الشروع في السفر؟ باسمه سبحانه: لا يجوز للمسافر تناول المفطرات قبل تجاوز حد الترخيص ومن تناولها قبل هذا الموضع وجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

س: ما حكم صوم من شرب الماء بمقدار الضرورة ويفسد بذلك صومه وكذلك يجب عليه الإمساك إلى الليل وعليه فيما بعد القضاء دون الكفارة، والله العالم.

س: مريض مصاب بالربو يستخدم بخاخ طبي هل يفسد الصوم باستعماله؟ باسمه سبحانه: الذي يظهر من مراجعة أهل الخبرة في هذا الشأن أن البخاخ الذي يستعمله المصاب بالربو نوعان: أحدهما يحتوي على مسحوق طبي يتحول إلى غاز بعد ضغط الهواء عليه، والظاهر أنه غير مفطر إذا لم يفسد الصائم بطعم ذلك المسحوق في فمه ولا يبطل صومه، وثانيهما يحتوي على سائل طبي يتحول إلى رذاذ بضغط الهواء عليه وهذا مفطر جزماً، والله العالم.

س: إذا حصل مني الجماع من غير قصد بأن كنت نائمًا أو غافلاً فهل يؤثر على صومي؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال لا يفسد صومك وذلك إذا لم يحس ولم ينتبه من أول الجماع إلى آخره وهذه حالة نادرة ولعلها شبه معدومة، والله العالم.

س: كنت أداعب زوجتي فحصل الإدخال بغير قصد فهل يصح صومي؟ باسمه سبحانه: إن لم تكن قاصداً لذلك فلا يضر بالصوم، وذلك أن انفصلت عن زوجتك مباشرة حين الالتفات لذلك، والله العالم.

س: ما حكم من جامع زوجته وكان غافلاً عن كونه صائماً ولم يتنكر إلا بعد حصول الجماع أو انتهائه؟ باسمه سبحانه: إن تذكر أثناء العملية الجنسية وجب عليه الابتعاد عنها فوراً فإن تأخر - ولو قليلاً - بطل صومه، وأما إن كان تذكره بعد إنقضاء الجماع فلا شيء عليه، والله العالم.

س: صائم شاهد منظرًا مهيجاً للشهوة فأنزل المنى فهل يضر بصومه؟ باسمه سبحانه: إن قصد بهذا العمل إزال المنى واستخراجه فالإقدام على هذا العمل مفسد للصوم ولو لم ينزل، أما إن لم يكن قاصداً للإزالة ولم تجر العادة منه بإزالة المنى في هذه المشاهدة فلا شيء عليه وإن كان الفعل محرماً، والله العالم.

س: رجل تعمد البقاء على الجنابة إلى الفجر لكن ليس في صيام شهر رمضان بل في الصوم المستحب، فما حكمه؟

باسمه سبحانه: البقاء المتعمد على الجنابة مفسد لصوم شهر رمضان وقضائه، وأما غيره من أنواع الصوم الواجب والمستحب فالأفضل الاجتناب عنه خصوصاً الصوم الواجب المعين بل غيره أيضاً، والله العالم.

س: أجنبتي ليلًا ونسيت أن أغتسل إلى أن طلع الفجر فما وظيفتي؟ باسمه سبحانه: بطل صومك وعليك القضاء، والله العالم.

س: استيقظت من نومي بعد الفجر فوجدت نفسي مُجنبًا فما حكم صومي؟ باسمه سبحانه: صح صومك ولا شيء عليك إن كان من صوم شهر رمضان، والله العالم.

س: رجل أجنب في الليل هل يجوز أن ينام من دون أن يغتسل مع سعة الوقت؟

باسمه سبحانه: المجنب الذي اعتاد أن يستيقظ قبل الفجر يومياً فلا بأس بنومه مع عزمه على الغسل، وأما من لم يعتد الاستيقاظ قبل الفجر فلا يجوز له النوم حتى يغتسل، ولو نام والحال كذلك واستمر نومه إلى الفجر بطل صومه وعليه القضاء والكفارة، والله العالم.

س: حدثنا أحد الخطباء في شهر رمضان المبارك أثناء النهار إن الله سبحانه وتعالى ينزل في شهر رمضان إلى الأرض ليشفع للصائمين قبل الإمساك وقبل الإفطار فما حكم صومه؟

باسمه سبحانه: تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ومن أخبر بذلك وهو صائم فقد بطل صومه، والله الهادي.

س: سئل شخص هل صحيح أن النبي يُمَيِّزُ إحدى زوجاته عن الأخريات في النفقة وتحوها فأشار برأسه وحركه إلى الأعلى والأسفل بما يدل على تأكيده لذلك الخبر وأنه صحيح، فما حكم صومه؟

باسمه سبحانه: بطل صومه فإن هذا كذب على الرسول. إذ إن الكذب يتحقق حتى بالإشارة وليس فقط بالكلام، والله الهادي.

س: بعد الإفطار كنت بمجلس تحدث فيه الخطيب عن سيرة الرسول. وقال إنه لم يكن معصوماً سوى في تبليغ الرسالة، وفي اليوم التالي أثناء النهار ذهبت مع بعض الأخوة لزيارته وناقشناه فأعلن تأكيده لما أخبر به يوم أمس فهل يؤثر ذلك على صيامه؟

باسمه سبحانه: بطل صومه، والله الهادي.

س: ما حكم الإخبار عن أحد علمائنا الاجلاء خبراً كاذباً؟ وهل يضر بصومه؟

باسمه سبحانه: لا يبطل صومه، ولكنه أثم بكذبه عليه، والله الهادي.

س: إن وصل الغبار الغليظ إلى الحلق لكن ليس باختباري فهل في ذلك أثر على صومي؟

باسمه سبحانه: يبطل الصوم بابتلاع الغبار الغليظ عمداً سواء كان وصوله إلى الحلق عمداً أو اختياراً، والله العالم.

س: كيف نُمَيِّزُ بين الغبار الغليظ وغيره؟

باسمه سبحانه: الغليظ ما كان يُحَسُّ بطعمه دون غيره، والله العالم.

س: ما حكم رمس جميع البدن في الماء مع إبقاء الرأس خارج الماء بالنسبة للصائم؟

باسمه سبحانه: لا شيء عليه وصومه صحيح، والله العالم.

س: ما حكم من رمس رأسه في الماء دون بدنه مع كونه صائماً؟

باسمه سبحانه: فسد صومه إن فعل ذلك عمداً، والله العالم.

س: ما حكم من رمس جميع البدن في الماء ولكن على نحو التعاقب بأن رمس جانباً منه أولاً ثم أخرجه من الماء ورمس الجانب الآخر؟

باسمه سبحانه: صومه صحيح ولا شيء عليه، والله العالم.

المفطرات

س: لو كان شخص صائماً في نهار شهر رمضان وقد نوى تناول المفطر لكنه لم يتناول، فهل يبطل صومه؟ أي هل نية الإفطار تبطل الصوم؟ ودمتم موقفين.

باسمه سبحانه: نعم يبطل صومه، والله العالم.

س: توجد حبوب مغذية يأخذها بعض الصائمين حين السحور ولا يشعر حينئذ بجوع أو عطش إلى الفطور وهو يعلم بأنها مغذية فهل يصح صومه أم يبطل؟ أفوتونا ماجورين.

باسمه سبحانه: لا مانع من أخذ مثل هذه الحبوب قبل الفجر الصادق، والله العالم.

س: هل تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة يتفصص الصوم أم لا؟ وجزاكم الله ألف خير.

باسمه سبحانه: إذا لم يدخل اللعاب المطعم بالمعجون إلى الجوف فلا إشكال في الصوم، والله العالم.

س: سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ما حكم العلك في شهر رمضان؟ أفوتونا ماجورين.

باسمه سبحانه: إن لم يدخل إلى الجوف شيء من ذراته ولا اللعاب المتأثر من طعمه (أن كان ذا طعم) فلا بأس، والاجتناب أحوط والله العالم.

س: هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟

باسمه سبحانه: تجوز المضمضة لأجل الموضوع بل تستحب، أما غير الموضوع فهي مكروهة، ويجب على كل حال الاحتياط والتحفظ فلا يدخل إلى جوفك شيء مما تمضمضت به والله العالم.

س: السلام عليكم سماحة الشيخ، سؤالي هو أن الإنسان الصائم إذا أجنب وهو نائم فما حكم صيامه في ذلك اليوم؟

باسمه سبحانه: صومه صحيح وعليه أن يقتسل غسل الجنابة في مفروض السؤال والله العالم.

س: لو استيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاغتسال، وليس هناك ما يتيمم به، أي كان فاقد الطهورين فما هو حكم صومه؟ هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتزئ به؟ ودمتم موقفين.

باسمه سبحانه: عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشمس ويتم الصوم، والله العالم.

س: إذا أجنب في نيل رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كسلاً وليس متعمداً ما حكم الصوم؟

باسمه سبحانه: إن بقيت مُجنباً متعمداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة والقضاء، والله العالم.

س: هل يبطل الصوم في شهر رمضان المبارك بقراءة القرآن بشكل خاطيء؟

باسمه سبحانه: نعم يبطل إذا كان عامداً وعالماً بخطأ القراءة والله العالم.

س: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في إحدى المحاضرات الدينية النسوية حذرت الخطيبة من قراءة القرآن الكريم في نهار يوم الصيام من شهر رمضان واعتبرت قارئ القرآن بصورة غير صحيحة مفطراً، أفوتونا في ذلك جزاكم الله عنًا خير الجزاء.

باسمه سبحانه: إن كان القارئ يعلم أنه يخطئ في القراءة فيحرم عليه قراءته في شهر رمضان وغيره فإن قراءه وهو صائم مع علمه بأنه يخطئ ويغفل فقد بطل صومه وعليه الكفارة والله العالم.

س: هل تجوز السباحة في النهر للصائم؟

باسمه سبحانه: لا مانع من السباحة في أثناء الصوم ولكن بدوم ارتماس الرأس في الماء والله العالم.

س: هل استخدام مراهم الجلد كالفازلين مثلاً، أو كريم مضاد للشمس يبطل الصوم وكذا غسل الشعر بالشامبو؟

باسمه سبحانه: لا يضر ما نكرت من المراهم والشامبو في الصوم والله العالم.

والماء، وغير المألوف كعصارة النباتات والتراب، والله العالم.

نظرية العمل والعمال عند أمير المؤمنين (عليه السلام)

على اختلاف نسبه العملية، وسواء أكان العمل جسمياً أم عقلياً. والواقع أن العمل قيمة إنسانية فلا بد أن تراعى في عقد العمل هذه الخصيصة، ذلك أن الإنسان هو الذي يقوم بالعمل المطلوب، ولهذا فهو يتأثر بالظروف الزمانية والمكانية التي يؤدي فيها العمل.

كما لا بد من توضيح نقطة هامة يجب بيانها، وهي أن حديثنا عن العمل والعمال يدور حول شرعية ذلك، فالعمل المشروع، هو الذي لا يخالفه محرم، أو ترفضه الحدود الأخلاقية، أو العرف السائد للمجتمع الإسلامي الذي تقره الشريعة الإسلامية.

ونظراً لكون العامل هو القوة الفاعلة في إنتاج المجتمع؛ لأنه يقوم بالعمل لا لمصلحة نفسه بل لمصلحة جهة أخرى، أو يكون للمصلحتين، سواء أكانت هذه الجهة شخصية أم معنوية، فهو بهذه الصفة يكون عنصراً مهماً من عناصر النشاط الاقتصادي، واليد المحركة لمراقف العمل، وحيث يكون كذلك غاية الشريعة الإسلامية به واضحة وتستفيد من المفهوم العام للأية الشريفة: ((أَنْبِيَّيْ لَا أُضِيغُ عَمَلًا مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى))، أو قوله تعالى: ((بِئْسَ مَا تَصْنَعُ الْإِنْسَانُ خَلَقْتَهُ مِنْ غَلَاءٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّحِينٍ ثُمَّ عَلَّمْنَاهُ رِغَاءً مَّا أَظَاهَرَ أَلْفًا مِّنْ حَبٍّ مَّا يَدْعُو وَبِغْيَاءٍ مِّنْ لَّدُنِّي وَكَذِبٍ عَلَّمَ الْحَبْلَ الْإِنْسَانَ أَيُّ ضَلَالٍ مَّرْجٍ))، والأيان تشيران إلى العمل والعمال من خلال مفهوميهما الواسع الشامل، ولكن نستطيع أن نضيقيهما إلى المعنى الخاص وهو العمل والعامل الذي نحن بصدد الحديث عنه، لأنهما آياتان إرشاديتان يمكن الاستفادة منهما.

وحيث يأخذ الله سبحانه على نفسه عهداً بأن لا يضيع عنده أجر العاملين بالإحسان، فهو قمة الاعتبار بحق العامل المحسن الذي يعطي من إمكاناته العملية قدراً لبناء مجتمعه، وإن كانت غاية عمله الأساس العيش والارتزاق. ولكن هذا الجهد، سواء الجسدي أو الفكري للطرفين صاحب العمل والعامل، لا نريد الخوض فيه؛ لأنه ليس مورد بحثنا الآن، ولعلنا نوفق إليه في فرصة أخرى.

وحيث نعود إلى الفقرة القيمة من عهد الإمام إلى واليه مالك الأشر - وكل فقرات العهد العلوي قيمة ومهمة، ولكن بما يخص موضوعنا نستطيع أن نستنتج منها ثلاث نقاط هامة للغاية:

الأولى: الإيذاء بهم إلى درجة التهديد عند عدم الاهتمام بشؤونهم، والتشديد في رعاية أمورهم، هذا التوجه ناشئ من كونهم يمثلون طبقة هامة في المجتمع، وعليها تسير دفة العمل الاجتماعي العام.

الثاني: أنهم المستضعفون من الأمة، ورغم أن الكيان العملي متوقف عليهم، لكننا نراهم في كثير من المجتمعات الإنسانية تُغفط حقوقهم، ويعتدى عليهم، خاصة في الحكومات الدكتاتورية والمستبدية، ولهذا فلا بد من مساعدتهم على حفظ حقوقهم من العبث والحرمان.

الثالث: إن أخطار التنف والدمار يقع عليهم أكثر من باقي طبقات المجتمع؛ لأن غالبية هذه الطبقة، وعلى اختلاف نسبهم العملية يحملون أكثر من قبلياتهم الجسمية إرهاباً وعملاً، وهذا ما يدعو إلى تقنين ما يؤمن لهم الحماية والتعويض.



وهو حين يدعو الأمة إلى الترفع عما في أيدي الناس، إنما يدعو إلى تربية النفس وسموها عما يضعها، ويشين من قدرها، فالسؤال ذل وإن كان أين الطريق - كما يقولون. قال الإمام علي (عليه السلام): ((مَاءٌ وَجْهٌ جَامِدٌ يُقَطَّرُهُ السُّؤَالُ - فَاتَّقِرْ عِنْدَ مَنْ تُقَطِّرُهُ)).

ولاشك أن النظرية الإسلامية وبالذات وفق خطها العلوي لا مثيل لها، ولكن الإشكال يظهر على الصعيد العملي، حيث لم يتبلور كما يتطلبه الإمام - لا ضمن خط مؤسسة الخلافة، أو ضمن الخط المعارض لها - جهاز وآلية بمستوى الطموح النظري.

أما الأتظمة الحديثة في الدول المتقدمة فمع كل الإشكالات على نظريتها فإنها استطاعت أن تبلور جهازاً أو آلية عملية لحماية الفقراء. ولو بالحد الأدنى، ومتابعة أوضاعهم.

نعم، إن هناك أمثلة مشرقة في مسيرة الرسالة لكنها لم تتبلور إلى حد المؤسسة الاجتماعية المقتننة، مثل الغرامات المقررة في الشرع عند مخالفة المسلم لأمر من أوامر الشريعة، وهي (الكفارات) المخصصة للفقراء والمساكين وغيرهما، إن الإمام يحث الناس على ممارسة التجارة، فإنها مهنة شريفة يمكن من خلالها أن يهيب الإنسان متطلبات حاجته المعاشية، فيقول: ((تَعَرَّضُوا لِلتَّجَارَاتِ فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا غَنًى عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينِ))، إنها دعوة إلى سمو ورفعة الإنسان من الأدلأل نتيجة مطالبته الآخرين، فالنفس إذا ترفعت عن الانحدار إلى ما يدعو إلى الانكلال على غير الله سبحانه، تستطيع أن تنشق لها في الحياة ما يكفها عن مساعدة الآخرين والتذلل إليهم، ومفهوم العامل هو المعنى الشمولي، سواء منه صاحب العمل أو الموظف الذي يعمل لديه،

كتب الإمام علي (عليه السلام) إلى مالك الأشتر (رضوان الله عليه):

((وَلَا تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ بِطَرِّ - فَإِنَّكَ لَا تَعْلَمُ بِتَضْيِيقِ النَّافَةِ لِإِحْكَامِكَ الْكَثِيرِ الْهَمِيمِ - فَلَا تَتَخَصَّنْ هَمَّكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَغِّرْ عَلَيْهِمْ لَهْمَ - وَتَقَدَّرَ أُمُورٌ مِنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ - مِمَّنْ تَقْتَحِمُهُ الْعِيُونَ وَتَحْقِرُهُ الرِّجَالُ - فَفَرِّغْ لِأَوْلِيكَ تَقَاتِكَ مِنْ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَالنَّوَاضِعِ - فَتَرْتَفِعَ إِلَيْكَ أُمُورُهُمْ - ثُمَّ اعْمَلْ فِيهِمْ بِالْإِحْسَانِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ تَقْلَقُ - فَإِنَّ هَوْلَاءَ مِنْ عِنْدِ الرَّاحَةِ أَحْوَجُ إِلَى الْإِنصَافِ مِنْ غَيْرِهِمْ))، (تهج البلاغة: ٤٤٣٩)

الدكتور العلامة / السيد محمد بحر العلوم

هؤلاء العمال والمستضعفون، الذي يقصدهم الإمام بالفقرة الخالدة المتقدمة، حيث يوصي عامله مالك الأشتر بهم حين ولاء مصر في خلافته، هم طبقة من الناس لا يريد لهم الاضطرار إلى مسألة الآخرين؛ لأن لهم كرامة، وهم جزء من هذا المجتمع الذي يبرأ له أن يكون مجتمعاً حضارياً، فإذا كان المجتمع متخوماً بالبطالة والفقراء، فهو يدل على التخلف في العملية الإدارية.

إن التوجه الذي ورد في عهد الإمام (عليه السلام) لمالك الأشتر بخصوص طبقة العمال، نستطيع أن نستفيد منه ثلاث نقاط هامة، تتعلق بالاهتمام بهذه الطبقة، تشير إليها بإيجاز:

أولاً: تهديد الوالي بالتنصير عن ملاحظة شؤون هذه الطبقة: ((وَلَا يَشْفَعُكَ عِنْدَهُمْ بَطَرٌ - فَإِنَّكَ لَا تَعْلَمُ بِتَضْيِيقِ النَّافَةِ لِإِحْكَامِكَ الْكَثِيرِ الْهَمِيمِ - فَلَا تَتَخَصَّنْ هَمَّكَ عَلَيْهِمْ)).

ثانياً: توجيه الوالي إلى تفقد شؤون الذين لا يمكنهم الوصول إليه عند حاجتهم، إما حياءً من اقتحام مجلس الوالي، أو خشية تحقيرهم. ولذا لا بد من ((وَتَقَدَّرَ أُمُورٌ مِنْ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ - مِمَّنْ تَقْتَحِمُهُ الْعِيُونَ وَتَحْقِرُهُ الرِّجَالُ - فَفَرِّغْ لِأَوْلِيكَ تَقَاتِكَ مِنْ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَالنَّوَاضِعِ - فَتَرْتَفِعَ إِلَيْكَ أُمُورُهُمْ)) فقد يمنهم الحياء، وشرف النفس من إظهار فقرهم.

ثالثاً: إن هذه الطبقة من المواطنين بحاجة إلى إسناد الوالي؛ لأنهم ضعاف الناس، وهم حملة أعباء هذا المجتمع، ((فَإِنَّ هَوْلَاءَ مِنْ بَيْنِ الرَّجَائِةِ أَحْوَجُ إِلَى الْإِنصَافِ مِنْ غَيْرِهِمْ))؛ لأن إباء النفس قد يضطرهم إلى الانتطوع على حاجتهم، وبذلك يعرضون أنفسهم لخطر المجاعة والمرض، وأمثالهما.

إن الإمام أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) حين يرسم معالم المسؤولية لولائه، فإنه يضع معلماً بيانياً عن العدالة الاجتماعية لكل طبقة من طبقات الأمة دون محاباة، فالناس في الإسلام سواسية كأسنان المشط، لا زيادة لأبيض على أسود، ولا عربي على أعجمي، وهي رسالة السماء، لأن الطبقة، والامتيازات الشخصية مرفوضة على حساب الآخرين، لكل جهده وعمله، وهذا ما يقف في وجه الظلم والاستغلال.

أعمال أمير المؤمنين (ع)

في شهر رمضان

كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم أصحابه أنه إذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل: (اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وفتح ونوره ونصرته وبركته وظهره وورقه وأسألك خير ما فيه وخير ما بعده..)

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يخطب في أصحابه في أول يوم من شهر رمضان في مسجد الكوفة.

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يحث أصحابه في شهر رمضان أن يكثروا من الاستغفار والدعاء.

كان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو يقول عند الإفطار: (بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم لك صنمنا، وعلى رزقك أفطرتنا، فتقبله منا إنك أنت السميع العليم).

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يجب أن يفطر على اللبن.

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يخطب في الناس يوم عيد الفطر بخطبة مليئة بالموعظة والإرشاد.



كيف يريد الإمام الصادق (ع) شيعته

في شهر رمضان؟

القلوب من العيوب وتقدست سريرتك من الخبث، ونظف جسمك من القاذورات، وتبرأت إلى الله ممن عداه، وأخلصت الولاية له، وصمت مما قد نهكك الله عنه في السر والعلانية، وخشيت الله حق خشيته في السر والعلانية، ووهبت نفسك لله في أيام صومك، وفرغت قلبك له، ونصبت نفسك له، فيما أمرك ودعاك إليه، فإذا فطنت ذلك كله فأنت صائم لله بحقيقة صومه صالح له ما أمرك، وكلما أنقصت منها شيئاً فيما بينت لك فقد نقص من صومك بمقدار ذلك، وإن أبي (عليه السلام) قال: سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) امرأة تساب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام فقال لها: كُلي، فقالت: أنا صائمة يا رسول الله، فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جارتك، إلى أن قال: إن الصوم ليس من الطعام والشراب، إنما جعل الله ذلك حجاباً مما سواهما من الفواحش من الفعل والقول يفطر الصائم، ما أقل الصوم وأكثر الجوع.

تهذيب الإمام الصادق عليه السلام لعامة الناس بترك العادات السيئة والتمسك بالعادات الحسنة، هو برنامج رائع لاكتساب الفضائل وترك الرذائل:

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحدهما، فإذا صمت فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب، وغضوا أبصاركم عما حرم الله، ولا تنازعوا ولا تحاسدوا ولا تغتابوا ولا تمازوا ولا تخالفوا - كذباً بل ولا صدقاً - ولا تسابوا ولا تشاتموا ولا تظلموا ولا تسافهوا ولا تضاجروا، ولا تغفلوا عن ذكر الله وعن الصلاة، وألزموا الصمت والسكوت والصبر والصدق ومجانبة أهل الشر، واجتنبوا قول الزور والكذب والفري والخصومة وظن السوء والغيبة والنميمة، وكونوا مشرفين على الآخرة منتظرين لأيامكم منتظرين لما وعدكم الله متزودين للقاء الله، وعليكم السكنية والوقار والخشوع والخضوع وذلل العبد الخائف من مولاه، راجين خائفين راغبين راغبين، قد ظهرتم



أخلاق الإمام علي (ع) في الحرب

بقلم العلامة: الشيخ علي حسان شويبية



الحروب؟ وأنا أجيبك بسؤال أين الفتور وأين الضعف عند الإمام علي (ع) في معركة بدر أو غيرها...؟ إن روح النجدة تتأني عندما يحيي المرء من نفسه الثبات ورباطة الجأش، والإمام علي (ع) يريد من أتباعه أن يهبوا لخدمة أخوانهم الذين ولجهم الفشل إن رأوا في البين من هام حوله الضعف فيذبوا عنه، كما ينبون عن أنفسهم، يقول (ع): (وأرى منكم أحسن من نفسه - رباطة جأش عند اللقاء - ورأى من أخذ من إخوانه فشلاً - فليتب عن أخيه بفضل نجدته - التي فضل بها عليه - كما يذب عن نفسه).

لقد عهد الناس لخدمة أمير المؤمنين في الحرب سواء في هذه المعركة أو المعارك الأخرى، ولنقرأ هذا المحاوره بين سعيد بن عمرو وعبد الله بن عباس، قال سعيد بن عمرو بن العاص: قلت لعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة: يا عم لو كان صفو الناس إلى علي: فقال يا ابن أخي أن علياً كان له ما شئت من ضرر قاطع في العلم وكان له البسطة في العشرة.. والنجدة في الحرب..).

أى حظ من الهدى ناله هذا الإمام...؟
أى معلم كان رسول الله (ص)...؟
أى نور نافذ كان كتاب الله...؟
وأى مدرسة ملهمة ومعلمة كان الإسلام...؟
ولكن هل تستطيع الأرض أن تحمل فوق ظهرها عدداً كثيراً من هذا الطراز...؟

استجابة دعوة النبي (ص) على يد علي (ع) رؤوس الشياطين الكبيرة حضرت معركة بدر من جانب المشركين، أمثال: (أمية بن خلف، عمرو بن هشام الملقب بأبي جهل، وتوفل بن خويلد.. وغيرهم من عتاة الكفر والعدا، وقد عرف الرسول الأعظم بحضور توفل بن خويلد بدر، فرفع يديه إلى السماء وقال: اللهم أكفني توفلاً، فلما انكشف قريش رآه علي بن أبي طالب (ع)، فصمد له ثم ضربه بالسيف فقتل في جحفة، فانتزعها منها، ثم ضرب به ساقه - وكان درعه مشمراً - فقطعها ثم أجهز عليه فقتله، فلما عاد إلى النبي سمعه يقول: (من له علم بنوفل؟ فقال له: أنا قتلته يا رسول الله، فكبر النبي (ص) وقال: الحمد لله الذي أجاب دعوتي فيه).

ومن حكمة القدر أن يقتل هذا العتل الزئيم على يد هذا البطل الكريم، وأن يقتل على ثلاثة ضربات موجعات تتناسب وما كان يلاقيه الرسول (ص) والمسلمون منه، وعلى ذلك جرت سنة القضاء في أعداء الله. كان علي بن أبي طالب شديد الولاء والحب لله، ولرسوله، ولدينه.. وكان هذا الولاء يستغرق حياته وحسه كله.. في مواطن التضحية والموت، يجيء يوماً أولاً.. وفي مواطن الغنيمه والأخذ، يبحث عنه أصحابه في جهد مشقة حتى يجده..!

وهو دائماً:
عابد - تستغرقه العبادة..
بطل - تستغرقه البطولة..
جواد - يستغرقه الجود..
أمين - تستغرقه الأمانة..
مؤمن قوي، نذر حياته لقضية الإيمان: ولقد عرف له هذا كله بين أصحاب الرسول..
فقد كانت بصيرته المجترة المضاعة تهتدي إلى مواطن الخير واليقين من غير بحث أو عناء..
وقبل الختام تحيتنا لهم: سلام..
سلام، أرحمنا - خاشعين عند البدء..
ونزجيه خاشعين عند الختام..

من سير العمليات أن الإمام علي قد غجنت التقوى في سويداء قلبه، والتقت حماسة الشباب فكان خليقاً في (أنه قتل سبعة وعشرين مبارزاً). قال زيد بن وهب: قال أمير المؤمنين (ع) ونكر حديث بدر: (قتلنا من المشركين سبعين وأسرنا سبعين)، وقد نكر الإمام (ع) بصورة إجمالية صولته في قتل (جحاجة قريش في ذلك اليوم سوى من أسرت، وكان مني أكثر من كان من أصحابي).

وقد شهد بشجاعته (المرزباني في كتابه أشعار الملوك والخلفاء قال: إن علياً أشجع العرب، حمل يوم بدر وزرع الكتيبة، وهو يقول:
لن يأكلوا التمر بظهر مكة من بعدها حتى تكون الركة

ويضاف إلى ذلك أن الأمة أجمعت (على أن السابقين إلى الجهاد هم البديريون، وأن خير البديريين علي). يتضح مما سلف أن الإمام علي بن أبي طالب (ع) قرين الشجاعة والنباس، ويؤيد ذلك قدرته وشنته على أعدائه في مشاهدته كلها:
أنظروا جلال شياجه..
أنظروا نضرة إهابه..
أنظروا إناته وحلمه.. خدته، وبره.. تواضعه وتقاه.
أنظروا شجاعته التي لا تعرف الخوف.. وجوده الذي لا يخاف الفقر..
أنظروا طهره وعفته..
أنظروا صدقه وأمانته..

أنظروا في كل واقعة من روائع الحسن، والفضيلة، والعظمة، ثم لا تجعوا قائم أمام أشبه الناس بالرسول الأعظم خلقاً وشجاعة وبأساً وحناناً وشوقاً..
أنتم أمام من كذا رسول الله (بأبي تراب).

الصمت والهدوء
نقد كان عمر الإمام في معركة بدر لم يذرف على العشرين ربيعاً، ومن خلال التمتع والاستقصاء لعصر البعثة النبوية الشريفة، يلاحظ صفة بارزة توازي إلى حد كبير صورة البطولة التي يجسدها الإمام (ع)، وتلك الصفة هي الصمت الذي يطبق على صوته، فالهدوء الذي يحيط بنفسه والذي يضيف على شجاعته هبة تخلع منها القلوب، فالذي يناجز علياً (ع) يرى سيفاً سريعاً كالبرق الخاطف مقلماً للهمة، ويصير هدوءاً كبيراً كأنه الموت الذي يخرس الألسن، أنه الهدوء الملائكي ومثاله لما قال فيها لعمه حمزة بن عبد المطلب عندما أحتضن شبيهه: (يا عم طاطى رأسك وكان حمزة أطول من شبيهه، فأدخل حمزة رأسه في صدره فضربه علي فطرح نصفه).

إن علياً قد وعى التجربة وأخذ يلتقيها ويلقيها على مسامح جيشه في أن يتمتعوا بالصمت، ويرسموا على خطواتهم الوقار: (وأميثوا الأصوات، فإنه أطرده للفشل).

الجد والنجدة
ما ان بدأت معركة بدر، حتى رأى الجمعان جد علي (ع) ونجنته، الأولى لحمزة على شبيهه فقتله، ونجنته الثانية مع حمزة على عتبة بن ربيعة فدفعه عنه، ونجنته الثالثة أن احتمل عبادة فحازاه إلى الصف.

وهكذا استمر الإمام علي (ع) بجده يجندل الأبطال حيث (بارز العاص بن سعيد بن العاص، بعد أن أحجم عنه من سواه، فلم يلبث أن قتله، وبرز إليه حنظلة بن أبي سفيان فقتله، وبرز إليه بعده طعيمة بن عدي فقتله، وقتل بعده نوفل بن خويلد - وكان من شياطين قريش - ولم يزل (ع) يقتل واحداً بعد واحد حتى أتى على شطره المقتولين منهم، وكانوا سبعين قتيلاً).
ولعلك تسأل أين الجد عند الإمام علي تحت غمار هذه

أوصى بها الرسول (ص) في أثناء دخوله المدينة ومساهمته في تلك المغازي واليك عرضاً للأخلاق العلوية الحيدرية:
أخلاق الإمام (ع) في معركة بدر
بعد أن حصلت عدة غزوات صغيرة قبل معركة بدر، مثل: غزوة الأبواء، وبواط والنخلة في الفترة الواقعة بين الأشهر الأولى إلى شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، حيث حصلت معركة بدر الكبرى في (٧ رمضان ٢هـ) بعد أن سعى المسلمون لقطع الإمدادات التجارية لقريش، والتعرض لقتلتهم التي خلصت من أيدي المسلمين، مما دعاهم إلى إعداد جيش قوامه ثلاثة أضعاف عدد المسلمين، وكان لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب في هذه المعركة صفات أخلاقية تميز بها عن نظيره لتفرد بها وهي:
الصنق والأمانة:

من مهمات الحرب الضرورية التي تعتبر المسمار الأول في نعش العدو، ومن متطلبات الحرب الأساسية، أن تفرض وجود معلومات مؤكدة عن العدد تساعد المسلمين في حروبهم للتعرف على ما يضمرونه من أساليب حربية، وكذلك معرفة عدة العدو وعددهم؛ لأخذ الاحتياطات اللازمة والتدابير المطلوبة، وقد أخذ الرسول الأعظم (ص) لهذه المهمة عدداً من الأصحاب يتقدمهم الإمام علي (ع) وذلك بعد أن توجه من المدينة ورحل من موضعي النبي والحنان، حيث نزل قريباً من بدر - (منطقة تبعد عن المدينة المنورة ١٥٥ كم، وعن ساحل البحر الأحمر ٤٥ كم، وعن مكة ٣١٠ كم)، ويقال أن بدراً بنر حفراً رجلاً يدعى بدر فسمي باسمه). بعث الإمام علياً (ع) والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص في نفر من أصحابه إلى بدر يلتصمون له الخير، قال ابن إسحاق: (حنتي يزيد عن رومان عن عروه بن الزبير: فأصابوا رواية لقريش فيها أسلم - غلام بن الحجاج - وعريض أبو يسار - غلام بني العاص بن سعد - فأتوا بهما رسول الله وهو يصلي).

وهذا الاختيار لم يكن عفواً أو عادياً، بل كان مبنياً على معايير أخلاقية، ولعل أهم هذه المعايير الصدق والوفاء، وقد كان الإمام علي (ع) قد استفاد من تجربة الحرب مع النبي (ص)، فأوصى في عهده إلى مالك الأشر بذكر (وابعث الغيون من أهل الصدق والوفاء غنيم).

ومع فقدان الصفتين ربما ينتهي الأمر إلى عدم إتمام المأمورية الموكلة على الوجه المطلوب.
الشجاعة والنباس

في يوم الجمعة صبيحة السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، أخذ المسلمون مواقعهم، ورتبوا صفوفهم، وقريش بطواغيتهم اتخذت مكانها من الحرب في منطقة بدر، وكان العدد الفعلي للمسلمين يوم بدر موزعاً على طائفتي المهاجرين وعددهم سبعة وسبعون رجلاً والأحصار وكان عددهم منفي وستة وثلاثين رجلاً، ودفعت الراية لأشجعهم، عن ابن عباس قال: (دفع رسول الله (ص) الراية يوم بدر إلى علي وهو ابن عشرين).

لقد أثبت علي بن أبي طالب شجاعته وبأسه في الحرب، فكانت حصته الكبرى في القضاء على المشركين منذ اللحظات الأولى للمعركة، بعد أن دعا عتبة بن ربيعة للمبارزة فخرج، وخرج علي وحمزة وعبدة لمبارزة من خرج من المشركين، وكان عتبة أول قتيل منهم بسيف علي (ع)، وما أن بدأ الهجوم العام واصطكت السيوف بين الفئتين، حتى بدأ الإمام علي (ع) يحصد الرؤوس بسيفه الذي لا يخطئ موضع القتل، بضرب لا يمهل الغريم أن يتقيه، وليس هذا فحسب بل يستشف

ولد في أحضان الإسلام، وخرج من رحم الإيمان، وترى في حجر سيد الآكام؛ فأما بعد ذلك يا أهل النهي وأصحاب الكلام...؟
الكل يعلم أن الحرب خديعة ومكر، وكز وفز، ولها ضوابط وقبود، وفيها فنون وحدود، ومبادئ وانحراف، أما عالية سامية أو هابطة دانية، فهي ذات أخلاق كما يحلو للبعض تسميتها، فأنك ترى إذا تصفحت مسالك التاريخ أن الهبوط الأخلاقي في الحرب قد برز في فترة ما قبل بزوغ شمس الإسلام، إذ كانت الأخلاق العدوانية مستقاة من العرف الجاهلي، حيث يستخدمون في حروبهم كل السبل من أجل الوصول إلى الأهداف التي خاضوا الحرب من أجلها، فالمكر والخديعة، والتنزليل وقتل الأبرياء وسلب الأموال والأعراض، كما ذلك يسمونه غنيمه..!

نقد جاء الإسلام بالمبادئ السامية التي وضعها قانوناً للحرب، فلا قتل لمدر، ولا سبي للنساء والأطفال، ولا سرقة أموال ولا قطع أشجار... ولا ولا، ثم المحافظة على الصلوات في سوح القتال، والتفاني والإيثار والشفقة والرحمة، فكان الالتزام وكانت العفة طوال حياة الرسول الأعظم (ص) وأمير المؤمنين (ع) لحروبهما.

حتى ظهرت فئات صورت أسوأ وجه للحرب، وكان أبرز هذه الفئات الناكثين بقيادة طلحة والزبير، والقاسطين، يتقدمهم معاوية وعمرو بن العاص، والمارقين وهم الخوارج وأتباعهم.

وحيث تطالع في كتب السيرة، سيرة تلك المعارك تأخذ رهبة مضيئة، إذ تجد نفسك أمام معركة تشبه في ضراوتها وجبروتها معارك حروبنا الحديثة، وإن اختلف فيها نوع السلاح وظروف القتال..

هكذا كانت الحروب ولا بد من زعيم يحمل أخلاق الإسلام، ويصنّد دروس الرسول الأكرم (ص) تجاه أصحابه في منهاج الحرب وأصولها، وأنت إذا فتشت الصحابة وأحسبهم لم تجد هذه المهمة وهذا المقام لغير سيف الله المسلول علي بن أبي طالب (ع)، كما أشار لذلك الرسول الأكرم (ص) في حوار مع السماك عن عبيد جبرائيل حين نادى (لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي).

كيفما كان فإن أخلاق أمير المؤمنين في الحرب كانت متسوقة مع أخلاق النبي (ص)؛ ولا غرابة في ذلك فقد تغذى أمير المؤمنين (ع) الأخلاق الاجتماعية وأخلاق الحرب من النبي منذ كان صغيراً، حيث كان (ص) يلتقته دروس الأب ويفرغها في وعاء قلبه، (ضعني في حجره وأنا ولد يضمنني إلى صدره - ويكنفني في فراشه ويمسني جسده - ويشممني عرقه - وكان يضمنني الشئء ثم يغممني - يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً - ويأمرني بالإقتداء به).

قدم رسول الله المدينة يوم الاثنين الموافق الثاني عشر من ربيع الأول، وبعد سبعة أشهر من استقراره بدأت الغزوات الإسلامية، حيث عقد النبي (ص) أول لواء لحمزة بن عبد المطلب في شهر رمضان. وبلغت مغازي النبي (ص) والتي اشترك فيها بنفسه سبعة وعشرين غزوة، أما سراياه التي ولي فيها القيادة غيره، فكانت سبعا وأربعين سرية.

وكان نصيب الإمام علي (ع) في تلك الغزوات والسرايا الأوفر من بين المسلمين، وشهد المشاهد كلها عدا تبوك، وكانت أول غزوة للإمام علي حمل فيها راية رسول الله (ص) هي غزوة وذان (الأبواء) وآخر غزوة له كانت غزوة اليمن. وقد التزم الإمام علي (ع) بالأخلاق الإسلامية التي

الخروج من دائرة الوهم!!

هل تريد أن تبقى في راحة دائمة؟
هل تريد أن تبقى بلا مشاكل وأتعب؟
فتأكد أنك تعيش في وهم..

منطقة الراحة الخاصة بك هي عدوك، فواحدة من أكبر المفارقات التي تفكر بها هي أن تعيش الحياة محاولاً البقاء في راحة، الحياة سترسل لك المزيد والمزيد من التعب، فالحقيقة هي أن الحياة سترسل لك المزيد والمزيد من المشاكل.

الحياة ستبقى ترميك بالصخور، وستبقى تقاومك عبر الصراعات، والقضايا.

الناس تسعى للبقاء في راحة طويلة، وبالتالي تقتنع بما تحققة من راحة جزئية، وترتك التفكير بالنمو والارتقاء للأعلى، ولأن الناس لا تريد معالجة أوجه القصور لديها، ثم تجاوزها، فسيقون في صراع.

أنت لست هنا على هذا الكوكب لتحصل على بعض الأشياء بكل بساطة، أنت هنا لتتو، وإذا لم تضع نفسك بعيداً عن راحة الحياة، سترى الكثير من الأسباب تدفعك خارج منطقة الراحة الخاصة بك، وهنا لديك اختيار سلوك احد الطريقين:

الطريق الأول: أما أن تتنم بالنمو المستمر، والشعور بعدم الراحة في قرارة نفسك، وتأخذ زمام الأمور بيدك، وتواجه المشاكل والتحديات.

أما الطريق الثاني: أن تقبل واقعك، وما تفعله بك الحياة وتبقى تراوح في مكانك.

طريق واحدة تأخذك إلى النجاح، والطرق الأخرى

تأخذك إلى صراع مستمر، والخيار يعود لك. هل تنظ أن العبارة شعروا بالراحة؟ هل تنظ أن أبطال الرياضة والفنون والعلوم ناموا في طريقهم للوصول إلى المستوى العالمي؟

الجواب: كلا..!

إذن لماذا تضيع الوقت في مشاهدة التلفاز، وفي المطل المزمن؟! لماذا تهول نحو المقهى عندما يدعوك اصدقائك للخروج؟ كم مرة نظرت لحياتك؟ وقلت: لو عرفت سابقاً ما أعرفه الآن لعشت حياتي بشكل مختلف!!

لذا لا يمكنك إذاً أن تعيش تلك الحياة الآن هل من الممكن أن تعيش بشكل مختلف وأفضل؟

الطريقة الوحيدة لتطوير الوعي والمعرفة هي بتجربة أشياء لم تجربها من قبل، والقيام بأشياء لم تقم بها من قبل وصنع أشياء لم تصنعها من قبل، كالذهاب إلى أماكن لم تكتشفها من قبل؛ هنا، سوف تنمو وتصبح الشخص الذي يستحق أن يحصل على جوائز وتستمع بها، والحياة ستكافئك بفضل تلك التجارب بعد أن تقوم بالعمل.

الحياة لا تقبل مخططات للدفع، الحياة لن تتركك تذهب بعيداً بدون تنفيذ خبرات وتجارب أنت لم تكتسبها بعد، توضيحتك يجب أن تدفع مقدماً وبشكل كامل وهذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق الحياة التي ترغب بها



في نقصان، ومن كان في نصية، فالموت خير له من الحياة، وهذه الكلمات تكشف حث الإسلام على توجيه الناس على العمل والسعي والإبداع وتحقيق النجاح وتجاوز الأخطاء بما يرضي الله حيث يعد محور ومعيار كل نجاح حقيقي.

أذا عليك أن تعقد العزم لاتخاذ القرار الصعب بمواجهة الفشل، والخروج من دائرة الضغط والتراوح بنفس نقطة الوقوف، وتذكر أن قرارك مهم لتحقيق النمو في مخطط النجاح.

وتتنصر وتتفوق.

ادفع على حساب راحتك بقوة، وأبدأ بمحاكاة الناجحين والتعلم منهم بدل الغيرة والحسد، مارس الرياضة والمطالعة والاستيقاظ مبكراً للعمل بروح التفاؤل الإيجابي؛ لتحقيق نجاح جديد يضاف إلى سلسلة نجاحاتك، فالنجاح مشوار لا يعرف النهاية، والجبل الوحيد الذي لا يُعزف ليومنا هذا مدى ارتفاع قمته.

ينقل عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: من تساوى يوماء فهو مغبون، ومن كان أمسه خيراً من يومه فهو ملعون، ومن لم يكن في زيادة فهو

أسباب الصراع الهدام داخل الفريق



الصراع السلبي الهدام لخلق التوتر والمشاجرات العنيفة التي تضر بفاعلية الفريق، فمثلاً: «إذا طلبت الإدارة من الفريقين المتصارعين المتنافسين على تصميم الحملة الإعلانية أن يتعاونوا في جهد موحد على تصميم جديد لهذه الحملة، فإن احتدام صراعهما سيفشلهما في المهمة، ويتطلب سرعة تدخل أحد كبار المديرين حتى ينتهي الصراع وتتم المهمة، من ناحية أخرى، فإن الصراع الذي يكون بناءً في مصلحة المنظمة ذات يوم، قد ينقلب بعد ذلك ليكون مهدداً لقدرتها على بلوغ هدف مهم ومن ثم قدرتها التنافسية.

ومن المتفق عليه أن قدرأ متوسطاً من الصراع يمكن أن يحسن من أداء الفريق، أما الصراع المحدود للغاية أو الزائد كثيراً فغالباً ما يعوق الفريق عن أداء مثمر، فالصراع يمكن أن يشير الابتكار والقدرة على تنفيذ الأفكار المبتكرة، ويقود إلى معنويات أعلى وتماسك أكبر.

أسباب الصراع:

* عدم الاتفاق (طريقة، إجراءات، أساليب)، واختلاف المعتقدات، الأفكار، القيم، والأهداف المتعارضة وغير المتلائمة، والصدمات الشخصية، اختلاف الأولويات والطموحات، والضغط الخارجية، والضغط داخل الفريق، ومستويات المسؤولية، صراع المصلحة.

وبسبب الأثر البالغ للصراع على مستوى الأداء الفردي والجماعي، فإن معالجة الصراع يجب أن تكون من أولويات مهام الإدارة، وقبل أن يعالج المدير الصراع يجب أن يقف على أسبابه ومصادره.

قيّم نفسك.. خطوة لتحديد الأولويات واتخاذ القرار



إنّ القرار الصائب هو جوهر كل العمل المنفذ في الإدارة، ويتضمن:

- * ترتيب الأولويات.
- * ترتيب الأهداف الواضحة.
- * السيطرة على الوقت.

* إيجاد الفرصة المطلوبة للتفكير والتخطيط.

وأهم ما في الموضوع أن لا تصبح حركة المدير في عمله مجرد ردود أفعال على الأزمات؛ بسبب عدم التخطيط المسبق، إذ أنه سيتعود على هذه الحالة، ولم يعد أمامه سوى إطاعة الأوامر والاستسلام لمحيطه، ولن يتمكن من إدارة وقته والسيطرة عليه، ويتوقف عن التفكير في تحقيق أهدافه المرسومة، ويتحول نحو الاعتماد على جهة أو شخص ما يساعده في حل مشاكله..

اسأل نفسك عن نقاط قوتها ونقاط ضعفها..

ما هي الأمور التي تتمكن من عملها جيداً؟ وما هي الأماكن أو الجهات التي يجب أن تستقدم منها المعارف والمعلومات المطلوبة لعملك ومهامك المقبلة؟ وهل تستطيع استخدامها بشكل مناسب وفعالية جيدة تؤهلك لإحراز نتائج جيدة؟

ما هي نقاط الضعف؟ ما هي الأمور التي لا تقوم بأدائها بشكل جيد؟ وما المعلومات أو المعارف التي تشكو من نقصها في أداء عملك بفعالية؟..

إنّ التطور والإجازة الناجح المتكامل لا يأتيان بصورة آلية أو ذاتية، ما لم يتم التخطيط لهما

عملك. بين فترة وأخرى.. واعط تقييماً محايداً لنفسك.

أهمية الشورية في شهر رمضان



تعد الشورية مصدراً غنياً للفيتمينات والمعادن وغيرها من المغنات التي يحتاجها الجسم، خاصة في شهر رمضان الكريم، حيث يبقى فترة طويلة من دون طعام.

من فوائد الشورية:
* الدق والليونة: بدء الطعام بطبق من الشورية على إفطار شهر رمضان الكريم، يلين المعدة ويدفئها بعد نهار طويل وبعدها كذلك عن كل انزعاج أو مخص.

* مصدر غني بالسوائل: تحتوي الشورية على نسبة عالية من الماء، تغذي خلايا الجسم وتحافظ على نضارة البشرة.

* طبق صحي ومغذٍ: يعتمد على الخضار، أو اللحوم، الدجاج، البقوليات والأرز، والجدير بالذكر أن طريقة تحضير الشورية تجعلنا نحافظ على القيمة الغذائية الكاف في الماء أو المرق بعد طبخها، لذلك فهي غنية بالفيتمينات، والمعادن والبروتينات.

* مليئة بالألياف الغذائية الصحية: إن غناها بالألياف (كشورية الخضار والبقوليات) يحافظ على صحة الجهاز الهضمي وتفاذي النفاخة والإمساك.

* الشعور بالشبع عند تناولها: تكون نتيجته تناول كمية أقل من وجبة الإفطار وعدم الإفراط بالطعام خلال هذه الوجبة.

بماذا يفيد الزيب جسم الصائم في رمضان؟

الأنظمة الغذائية الغربية.
٣- حماية العين من الأمراض: يحتوي الزيب على مزيج من العناصر الغذائية التي تحمي العين من الضمور الشبكي.

الأكسدة التي تقوم بحماية خلايا الجسم من التلف.
٢- زيادة صحة العظام: يعمل على تقوية العظام وحمايتها من الهشاشة. وهو عنصر يندر وجوده في بعض الأنظمة الغذائية لاسيما

أكد الأطباء أن الزيب له فوائد كبيرة في شهر رمضان؛ لأنه يحتوي على بعض العناصر المعدنية النادرة مثل البورون فيعمل على:
١- الوقاية من أمراض القلب والسرطان: حيث يعتبر من أكثر الفواكه احتواءً على مضادات

ثمانى فواكه يجب تناولها في شهر رمضان

والكربوهيدرات.
البطيخ والمعروف في لبنان بـ(الشمام): يساهم في الشعور بالطاقة والقدرة على الحفاظ على استقرار نسبة السكر في الدم، إلى جانب احتوائه على ٨٩٪ من الماء الذي يقلل من الشعور بالعطش.

«الريسفيراترول»، وهي مادة تعمل كمضاد للسموم، إضافة إلى أنه يحتوي على الماء الذي يزيد من الشعور بالانتعاش وعدم الشعور بالعطش أثناء الصيام.
الجريب فروت: يحتوي على ٩٠٪ من المياه الذي يقلل من الشعور بالعطش، إلى جانب احتوائه على ٣٠ سعرة حرارية فقط، مما يساعد على التخلص من الوزن الزائد، بالإضافة إلى أنه يمنع تكون الأورام السرطانية لاحتوائه على كمية كبيرة من فيتامين «C».

جوز الهند: يحتوي على ٩٠٪ من الماء الذي يساعد في عدم الشعور بالعطش أثناء الصيام، بالإضافة إلى احتوائه على الصوديوم

يأتي شهر رمضان المبارك هذا العام في فصل الصيف، مما يجعل الصيام مهمة صعبة حيث يفقد الجسم الكثير من السوائل، وربما يؤدي إلى الجفاف والشعور بالعطش. لذا سوف نعرض لكم أهم الفواكه لتجنب العطش حسب ما نكره موقع «theecomuslim».

الرقى والمعروف في لبنان بـ (البطيخ): يحتوي الرقى على ٩٢٪ من الماء والسكر الذي يساعد على الشعور بالانتعاش، وعدم الشعور بالعطش أثناء الصيام.

البرتقال: يحتوي على ٨٧٪ من المياه، إلى جانب احتوائه على فيتامين «C» الذي يساعد في الحد من الإصابة بأمراض كثيرة مثل السرطان، وأمراض القلب.

التوت: من الفواكه الغنية بمضادات الأكسدة، بالإضافة إلى احتوائه على ٩٢٪ من الماء. كما يحتوي التوت على فيتامين «C» الذي يساعد في الحد من الإصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين، وتنظيم نسبة السكر في الدم.

التين: يساعد على انخفاض ضغط الدم، وتحسين الهضم، بالإضافة إلى أنه مفيد لمرضى السكر، إلى جانب احتوائه على الألياف الذي يساعد في التخلص من الدهون.

العنب: يحتوي على نسبة عالية من



تجنب الشعور بالإرهاق والتعب في رمضان

يشعر الكثير منا بالتعب والإرهاق أثناء الصيام خلال شهر رمضان، وهذا يشكل أزمة بالنسبة لعدد كبير من الناس، خاصة الذين لديهم أعباء ومهام كثيرة ملتزمين بأدائها تحت أي ظرف.

وللتغلب على هذا الشعور، يقدم متخصصو التغذية وعلوم الأطعمة، مجموعة من النصائح التي تساعدك على الحفاظ على حيوية الجسم، وتجنب الشعور بالإرهاق والتعب في نهار رمضان، وهي:

- ١- تجنب النوم بعد الأكل مباشرة.
- ٢- ممارسة نوع من النشاط البدني المتوسط المجهود بعد الإفطار بساعة كي يساعد على الهضم مثل: المشي.
- ٣- التدرج في تناول الإفطار والفصل بين بداية الفطور وتناول الوجبة الأساسية، ويفضل أخذ راحة لمدة نصف ساعة بعد تناول البلح وطبق الشورية؛ وذلك لتهدئة المعدة وتنشيطها بعد ساعات من الراحة، وإتاحة الفرصة لامتصاص السكريات والسوائل بسرعة.
- ٤- عدم التهام الطعام بسرعة، والتأني في مضغه حتى لا يصاب الصائم بعسر الهضم أو التخمة.
- ٥- تجنب كثرة السهر لفترات طويلة؛ لأن عدم أخذ قسط كافٍ من النوم يشعرك بالتعب والإرهاق.
- ٦- الحرص على إعداد وجبتي السحور والإفطار بشكل صحي ومتوازن.

الصيام يحد من آلام الروماتيزم والمفاصل



الإفطار وأخرى بعد السحور. ورأت الدراسة أن الصيام مفيد في حالات كثيرة من أمراض الروماتيزم، أهمها الروماتيزم المفصلي الذي يسبب آلاماً في أسفل الظهر والخذ والركبة.

لكنها نصحت من يعانون من نوبات حادة من آلام المفاصل، وارتفاع درجة الحرارة، وبعض الأنواع الحادة من أمراض الروماتيزم بالإفطار إذا احتاجوا إلى الدواء.

أثبتت دراسة ألمانية حديثة أن الصيام يحد من آلام أمراض الروماتيزم والمفاصل لدى المصابين بهذه الأمراض، ناصحة المرضى المصابين بهذا المرض بتغيير مواعيد تناول الأدوية حسب وجبتي الإفطار والسحور، والإقلال من الأطعمة التي تحتوي على الأملاح.

وحسب دراسة ألمانية سابقة أجرتها جامعة فريدريك شيلر، فإن الصوم تحت إشراف طبي يساعد على الحد من آلام المفاصل المزمنة والروماتيزم بشكل كبير.

وذكرت الدراسة أن المرضى الذين يتناولون الأدوية المضادة لتلك الآلام يمكنهم الصيام وتناول الأدوية في جرعة واحدة أو جرعتين، واحدة بعد

ماذا نتعلم في شهر رمضان؟!!



«أوغسبورغة ألغمان» الألماني. وأشارت الدراسة التي نشرتها المجلة العلمية المتخصصة «موليكولار ميسين»، أن العلماء توصلوا إلى معرفة ما يحدث في جسم الإنسان عند الصيام، إذ ينتج الجسم بروتيناً يؤثر على التحولات الكيميائية في الكبد، وهو ما يقلل من تكس الدهون فيه.

ويعلق الدكتور آدم روز من المركز الألماني لأبحاث السرطان على هذه الدراسة بالقول: «بإمكاننا معالجة مشاكل السمنة والكبد الدهني، عندما نفهم كيف يؤثر الصيام على التحولات الكيميائية داخل الجسم».

ويجمع كاتبو الدراسة على أن الصيام له فوائد صحية على مشاكل الكبد الدهني المعروف أيضاً بتشمع الكبد.

وبعد القيام بالتجربة على جسم الإنسان، أكد العلماء أن مستوى سكر الدم المرتفع ونسبة الدهون في الكبد انخفضت بفضل هذا البروتين.

(فَأذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ) لا يشعر الإنسان بنعمة الله إلا عندما تحجب عنه، ولذا فإنه في الصيام يشعر بها، فعندما يحجب عن الإنسان الطعام والشراب لساعات معطودات يتألم، فماذا لو حجب عنه للأبد، ماذا سوف يفعل؟ يقول الله تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ).

هذه نعمة واحدة فماذا عن باقي النعم؟ لذا علينا أن نتفكر في نعم الله ونشكره عليها (لَنْ نَشْكُرَكَ لِأَنْ يَذُنَّكَمْ وَلَنْ نَكْفُرَكَ إِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٍ).

هذا ما يحصل في جسم الإنسان عند «الصيام»...!
ذكر علماء ألمان من المركز الألماني لأبحاث السرطان ومركز هيلمهولتز للأبحاث الطبية في ميونيخ، أن الصيام له تأثير إيجابي على جسم الإنسان وخاصة على مرض الكبد الدهني المنتشر في العالم.

من جهة أخرى يساعد الصيام في تجاوز مشاكل السمنة لدى العديد من الناس حسب موقع صحيفة

في أكلنا العادي كل يوم، فهذا الخبز الذي نجد له متعة هو نفسه الذي نأكله كل يوم بدون أي متعة. ومن هنا نعرف متعة الشبع بعد الحرمان، ونصبر من أجلها، فما أجمل الصبر والتعفف والبعد عن العلاقات المحرمة حتى نجد المتعة الحلال، وعندما ستكون ما أروعها من متعة.

انما الحل بالتحل:

في بداية شهر رمضان تكون الأيام الأولى أصعب أيام الجوع والعطش، لأن الإنسان لم يكن قد اعتادها، ولكن مع الوقت وفي نهاية الشهر يكون الإنسان قد تعود على الصوم، وهكذا كل شؤون حياتنا فالبعض كلما قرر أن يقلع عن المعصية، واجه مجهوداً كبيراً وربما استسلم، ولكن إن صبر وتصبر وقاوم وداوم، أصبح الأمر بعدها يسيراً.

من العادة إلى العادة:

في شهر رمضان يتحول الجوع والاكل الذي اعتاد عليهما الإنسان إلى عبادة، وهكذا قد تحول الإنسان حياته كلها من أمور اعتاد عليها إلى عبادات، إن ابتغى بها وجه الله، يستطيع الإنسان أن يجعل من عمله اليومي عبادة، من أكله، من شربه وحتى من نومه إذا التزم أوامر الله واجتنب معاصيه.

فرض الله الصوم على المسلمين وعلى من كان قبلهم، وفي كل الشرائع السماوية نجد فريضة الصيام، وإن اختلفت طقوسها، حتى الشرائع الوثنية نجد فيها الصيام؛ لأنها في الأصل حُرِّفَتْ عن شرائع سماوية. وللصوم دروس يتقاهما الصائمون ويفهمها أولو الألباب:

استشعار ألم الجائع:

كلنا يعرف الجوع وكلنا مر به، ولكن ليس هكذا يجوع الفقير، فانت إذا ما شعرت بالجوع أسرعت إلى الأكل فشبع، كم تمكث جاعاً ساعة؟ ساعتين؟ إن الفقير يجوع أكثر مما يشبع، ولهذا لكي تشعر به عليك أن تصوم نصف اليوم تقريباً، وليس ليوم واحد، ولكن طوال الشهر كله لكي تعرف معنى الجوع مع طول الأمد. وماذا تكون المحصلة؟ أوجب الله علينا زكاة الفطر في نهاية الشهر؟ ليكون نتيجة الدرس الذي تعلمناه ففسرع بإطعام الفقراء والمساكين.

متعة الشبع بعد الحرمان:

عند الإفطار، نشعر بمتعة للطعام لا نجدنا عادة

الإمام الرضا (ع) واستعداد المؤمنين لشهر رمضان



اقلعت عنه ، واتق الله وتوكل عليه في سر أمرك وعلايتك ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً . وأكثر من ان تقول في ما بقي من هذا الشهر : [اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاغْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ] ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتَقُ فِي هَذَا الشَّهْرِ رِقَاباً مِنَ النَّارِ لِحَرَمَةِ هَذَا الشَّهْرِ .

الصلت ، إن شعبان قد مضى أكثره ، وهذا آخر جمعة فيه ، فتدارك فيما بقي تصبيرك فيما مضى منه ، وعليك بالاقبال على ما يعينك ، وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلى الله من ذنوبك ليقبل شهر رمضان إليك وأنت مخلص لله عز وجل ، ولا تدعن أمانة في عنقك إلا أدبتها ولا في قلبك حقداً على مؤمن إلا نزعته ولا ذنباً أنت مرتكبه إلا

كان المولى الرضا عليه السلام يحث أصحابه على الاستعداد لاستقبال شهر رمضان منذ آخر جمعة في شهر شعبان، وكان ينصحهم ويأمرهم بالتركيز البدنية والتركيز النفسية والروحية، والتركيز على المهم وتقديم الأولويات حتى يقبل الشهر عليه وهو مخلص لله تعالى، ويعد هذا الحديث برنامجاً متكاملأ ورائعاً للاستعداد لشهر رمضان: (يا أبا

هيئة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحساوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
التصميم والاذراج الفني
بهاء الكفاني
المصورون
كرار البرقعواي
ساجد الوائلي
حسين الجبوري
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التوزيع
علاء عبد الحسين علي
التحوين
عباس شربة
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول : ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤ ..

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٧٨٠١٠٤٧٥٨ / ٠٩٦٤ ..

فاكس: ٣٦٩١٧٢ - ٣٣٣ / ٠٩٦٤ ..

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الدينبي الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظله)

info@anwar-n.com

مكتب سماحة المرجع يصدر بياناً حول ما قامت به السلطات البحرينية بحق الشيخ عيسى قاسم

بيان مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الدينبي الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بخصوص الأحداث الأخيرة في البحرين وسحب جنسية آية الله الشيخ عيسى قاسم (حفظه الله).

التاريخ: ١٥ رمضان ١٤٣٧ هـ - المصادف: ٢١/٦/٢٠١٢ م، العدد: ٦٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الكونين محمد بن عبد الله وآله أجمعين واللعن الدائم على أعدائهم إلى يوم الدين أما بعد فقد...

تلقينا ببالغ القلق خیر تصعيد حكومة البحرين مع أعلام دولة البحرين، ومع الشعب البحراني. بدون سبب وجيه متناسية شهر الرحمة وطاعة الله، وبمعالجة غير مقنعة ولا تتصف بالمرونة والحكمة من أجل إيجاد حل لازمة البحرين، وهي أزمة سياسية حثيئة وليست دينية ولا طائفية، وللأسف فإن اتجاه الحكومة البحرينية هو تحويل الأزمة إلى طائفية وإلى عنف ممنهج ضد الشعب البحراني، وهذا مرفوض ولا ينفذ في المستقبل لا الحكومة ولا غيرها.

إن من حق حكومة البحرين علينا نصيحتها ونحن لا نقصر في النصح طلباً لسلامة البحرين وحفظ أمنها وبقائها. وهذا أمر صرحنا به عدة مرات مقتنعين إن أي اضطراب في دول الخليج لن يبقى محصوراً في المنطقة وهذا خطر كبير على المنطقة قبل غيرها، فنأمل إن لا تضيع النصيحة كما أضاعها من احتضن الإرهاب واكتوى بناره ولات حين مندم.

كما إن من حق الشعب البحراني أن نؤيد مسعاه السلمي لطلب الإصلاح السياسي وحققه في العيش والبقاء في وطنه، وإن لا يهدد بسحب الجنسية، فهذا إجراء استعمله صدام وقتل وكان ارتداده عليه غير خفي على الناس. ونحن نرفض أي ظلم وحرور على حقوق الإنسان الأساسية، فإن أي حل لمشكلة الحقوق عن غير طريق التفاهم والتفاوض هو حل

تصلي لان الحقوق السياسية لا تقبل بتحويلها إلى حيايات فردية، فهذه أصبحت لا يمكن تمريرها على بسطاء الناس فضلاً عن الأذكيا، في عالم احتفت فيه عوائل المعرفة ومصادرها الخاصة وأصبح العالم قرية صغيرة والقارة للوصول ميسرة.

ندعو الحكومة البحرينية للتراجع عن قراراتها التصعيدية، خصوصاً ما يتعلق بأمر آية الله الشيخ عيسى قاسم حفظه الله، فنأمل أن يحفظ الأمن لمنطقة الخليج ولا تضيع المنطقة بما لا يرفع الاعتدال عنه بعد ذلك.

إن اجترار الأمور وبحكمة شيء متمناه كثيراً في بيانات سابقة ولكن يبدو أن هناك من يريد معالجة الأزمة باختلاق أزمات ستؤدي إلى ارتدادات لا يمكن ضمان النتيجة النهائية لها، فعلى الحكومة البحرينية أن تفي إن المساس بالقيادات الدينية العليا يتعدى حدود دولة البحرين آمن الله أهلها، فإن من حق أصحاب الحقوق حماية أنفسهم ومكتسباتهم، وعند ذلك فلا يلومن الفعل إلا نفسه والسلام.



ندعو الحكومة البحرينية للتراجع عن قراراتها التصعيدية، خصوصاً ما يتعلق بأمر آية الله الشيخ عيسى قاسم حفظه الله، فنأمل أن يحفظ الأمن لمنطقة الخليج، ولا نتمنى توريط المنطقة بما لا ينفذ الاعتذار عنه بعد ذلك. إن احتواء الأمور وبحكمة شيء متمناه كثيراً في بيانات سابقة، ولكن يبدو أن هناك من يريد معالجة الأزمة باختلاق أزمات ستؤدي إلى ارتدادات لا يمكن ضمان النتيجة النهائية فيها، فعلى الحكومة البحرينية أن تفي إن المساس بالقيادات الدينية العليا يتعدى حدود دولة البحرين آمن الله أهلها. فإن من حق أصحاب الحقوق حماية أنفسهم ومكتسباتهم، وعند ذلك فلا يلومن مفضل الأزمات إلا نفسه.. والسلام.

كما أن من حق الشعب البحراني أن نؤيد مسعاه السلمي لطلب الإصلاح السياسي، وحققه في العيش والبقاء في وطنه، وإن لا يهدد بسحب الجنسية، فهذا إجراء استعمله صدام وقتل، وكان ارتداده عليه غير خفي على الناس. ونحن نرفض أي ظلم وحرور على حقوق الإنسان الأساسية، فإن أي حل لمشكلة الحقوق عن غير طريق التفاهم والتفاوض، هو حل تصفي لان الحقوق السياسية لا تقبل بتحويلها إلى جنبايات فردية، فهذه التصرفات لا يمكن تمريرها على بسطاء الناس، فضلاً عن الأذكيا في عالم ارتفعت فيه عوائل المعرفة، وتتنوعت مصادرها الخاصة، وأصبح العالم قرية صغيرة، والقدرة للوصول إلى المعلومة ميسرة.

سماحة آية الله العظمى المرجع الدينبي الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

الحقوق يجب مراعاتها وحفظها بكل السبل الممكنة من أن تغتصب وتكون بيد غير المؤهلين لذلك، سواء كان هذا القانون الحقوقي. من وضع البشر أو من صنع الله سبحانه وتعالى، فالغاية منه المحافظة على الحقوق، لأن الحق أمانة يجب تأديتها.

الحقوق

اللعبة هي ذاتها

العدد ٢٠١٨

كلمة العدد

رئيس التحرير



ليس من الصعب على الإنسانية أن تشخص الكيل بمكاييل عدة، حينما تجد غض الطرف الأممي عن من يقتل أطفال اليمن، أو أن تصادر خريات، وتنتهك إرادات شعوب لتقع في سجون البحرين، وصولاً لأبشع أنواع التعذيب، كذا حينما تُحاك الحبائل لإشاعة الطائفية بين أبناء العراق، ويوصف المحرر بالمنتهك، والدواعش بالثوار أو الدولة؛ ترسانات إعلامية، وصفوف قتالية تتسابق على نشر آلة القتل والدمار بأبشع صورة تم تفارق أبناء العراق، مما دعى صوت النجف أن يقطع مكائد ودابر الشياطين، وتثبت فتوى النجف الأشرف أنها أقوى من أكبر جيوش العالم تترسأ وتسلحاً.

ثم ينس العراقيون لعبة البعث الفاشي، وأساليبه الدنيئة في انقلابه الأسود، لما استدارت فوهات مدافع المنقلبين صوب المواطنين العزل لترشقهم بحقدهم البغيض، - لما أنقنوا فن الإشاعة والتهرج - وتلاحقهم الطائرات، ولو كان لتسجون نسان تشهدت على أبشع ما لاحاه أهل الأرض من نغاة في الترهيب والقتل والتشريد..

استمر مسلسل الترهيب من حكايات (أبو طبر) وحروب الصداميين الطائشة، مع الجارتين (إيران، والكويت)، حتى ثورة الخامس من شعبان ١٩٩١، لما أُنس البعث ليشوّه الانتفاضة المباركة؛ ويفتص رجالاتها، أفلا يذكرنا حادث جسر الأئمة بالإشاعات، وهكذا يدين الإعلام الفضائي المدعوم من دول راعية للإرهاب بامتياز.

وبين هذا وذاك لا نجد ثمة انفكك بين مشهد تحرير الأرض العراقية بالسواعد العراقية، عن مشهد ملك الأشتر والخوارج إبّان عهد الأمويين.. لكن هذه المرة والله الحمد لم تنطل اخدوعة وأكذوبة عمر بن العاص (عليه لعائن الله)، فالعراقيون أدركوا أن الأرض والعرض، أولاً وقبل كل شيء.. لقد شخصت النجف الأشرف ببركة مراجع الدين العظام، أن العراق سائر نحو الخطأ فكانت أول من نادى بالإصلاح الحقيقي، وشددت على ضرورة إزاحة (القاصرين والمقصرين معاً)، ولما فعل الفساد فتنه، وسقطت أجزاء شاسعة من محافظات العراق العزيزة، كل من النجف الأشرف أولاً وقبل كل شيء التحرير، لأن شرادمة وبرابرة العصر سينتهكون كل شيء.

وتبقى في آخر كلماتنا مع خطاب العقل، الذي يوجب علينا أن لا يغادر طرفاً عن النجف الأشرف، (وتحديداً عند مراجع الدين العظام) والذي أثبتت التجربة أنهم سبيل النجاة؛ لتكون رهن توجيهاتها، والتي أكدت وشددت على الوقوف مع قوانا الأمنية العراقية، حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق المقدسة الطاهرة، والاطمئنان من درئ المخاطر الصهيوداعشية، أو الماسوبعشية، ولكل حادث حديث.

نجف الأشرف

عن أبي برزّة قال :
قال رسول الله صلى
الله عليه وآله : إن
الله تعالى عهد إلي
عهداً في علي فقلت :
يا رب ! بينه لي
فقال : اسمع . فقلت :
سمعت . فقال : إن
علياً راية الهدى ، و
إمام أوليائي ، ونور
من أطاعني ، وهو
الكلمة التي ألزمتها
المتقين ، من أحبه
أحبني ، ومن أبغضه
أبغضني ، فبشره بذلك
.. حديث قدسي

naseersamy@yahoo.com